سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (158) - الجمعة 8 حزيران (يونيو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطني السوري: قصف النظام المتجدد لحمص يستدعي تدخل الأمم المتحدة	3
2	المجلس الوطني يجتمع اليوم لاختيار رئيس «وتوافق» على الكردي عبد الباسط سيدا	3
3	مجزرة وحشية في القبير وأخرى في الحفة	4
	عناوين الأخبار	
4	عشرات الشهداء وقصف واشتباكات بدمشق	13
5	أول معتقلة سورية تناشد العالم الإفراج عن أمها	14
6	مطالب ماليزية بطرد سفير سوريا	15
7	المالح: مقترحات عنان الجديدة تفاقم الأزمة بسوريا	16
8	منشق عن المخابرات الجوية يتهم رفاقه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية	17
9	شاهد عيان يروي بعض تفاصيل مجزرة القبير	18
10	سوريا: أنباء عن استخدام غازات سامة ضد المدنيين فى قرى محافظة درعا	19

11	مقتل خمسة صحفيين سوريين فى دمشق وحمص بنيران الجيش أواخر مايو	20
12	الصدر لا يستبعد وجود منشقين عنه يقاتلون مع بشار	21
13	نحو مقايضة بين روسيا والغرب لتمرير «حل ينهي حكم بشار»	21
14	محادثات مكثفة في نيويورك وعواصم دولية وعربية لتشكيل «مجموعة اتصال» لسورية	24
15	وزير الخارجية الايطالي: موسكو لا تريد الدفاع عن بشار بأي ثمن	28
16	مبعوث أميركي بحث الملف السوري في موسكو	28
17	الصليب الأحمر يحذر من نزوح واسع بسوريا	29
18	"العربية" ترصد نساء تلبيسة وأطفالها وسط قصف النظام	30
19	الصباغ: احتياطي نقد سوريا خمسة مليارات دولار	32
20	23 مليون يورو من المفوضية الاوروبية لمساعدة المجتمع المدني واللاجئين السوريين	33
21	ديلى تيليجراف: مون يحذر من نشوب حرب أهلية فى سوريا	34
22	أردوغان: مصير بشار أسد اقترب من نهايته	34
23	العفو الدولية: سوريا تشهد جرائم ضد الإنسانية	35
24	ألمانيا تطالب بشار بالرحيل عن السلطة	35
25	مدريد تبقى على أحد دبلوماسييها لحماية قنصليتها فى سوريا	36
26	مجموعات «الشبيحة» تبث الرعب في الانتفاضة	36
27	تونس تجدد موقفها الرافض للتدخل العسكرى الأجنبى فى سوريا	38
28	وزير خارجية لبنان يرفض أى تدخل عسكرى فى سوريا	39
29	لافروف: سنمنع أى قرار من مجلس الأمن يجيز "تدخلا خارجيا" فى سوريا	39

المجلس الوطني السوري: قصف النظام المتجدد لحمص يستدعي تدخل الأمم المتحدة

بيان (8.6.2012)

شرعت قوات النظام السوري الجمعة (08 حزيران/ يونيو) بقصف مدينة حمص بشكل عنيف مستخدمة الدبابات والمدفعية وراجمات الصواريخ، وتركز القصف على حي الخالدية، مما أوقع عدداً من الشهداء والجرحى.

وتلقى المكتب الإعلامي في المجلس الوطني السوري تحذيرات من أن النظام يعتزم تصعيد عمليات القصف تمهيداً لعملية اقتحام عسكرية تستهدف من تبقى من مدنيين في المدينة المنكوبة، مما يستدعي تدخلاً عاجلاً على صعيد الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

ويدعو المجلس الوطني السوري المراقبين الدوليين للتوجه إلى مدينة حمص وإقامة نقطة ثابتة لهم في المدينة التي تتعرض لقصف يومي وعمليات قتل يقوم بها قناصة النظام، كما يحث الفرق الطبية على التحرك نحو المناطق المستهدفة للمساعدة في علاج الجرحى، ويحث المناطق المجاورة على تقديم كافة المعونات المتاحة للتحفيف من معاناة المواطنين الذين يستهدفهم النظام بهجماته الوحشية.

المكتب الاعلام – المجلس الوطني السوري

المجلس الوطني يجتمع اليوم لاختيار رئيس «وتوافق» على الكردي عبد الباسط سيدا

أ ف ب (8.6.2012)

يجتمع المجلس الوطني السوري اليوم وغدا في اسطنبول لاختيار رئيس جديد له خلفا لبرهان غليون، يرجح ان يكون عبد الباسط سيدا وهو شخصية كردية غير حزبية.

وتحدث عدد من مسؤولي المجلس عن «توافق» لاختيار عبد الباسط سيدا ما لم تحدث مفاجأة.

وسيدا المولود في 1956 في مدينة عامودا ذات الاغلبية الكردية شمال شرق سورية ورئيس مكتب حقوق الانسان في المجلس، يحمل دكتوراه في الفلسفة ويقيم في السويد منذ فترة طويلة.

وقال عضو المكتب التنفيذي والمرشح السابق لرئاسة المجلس جورج صبرا عن سيدا: «اعتقد انه يستطيع ان يحصل على موافقة كل مكونات المجلس، لديه علاقات جيدة مع الجميع».

وواجه غليون الذي اختير رئيسا للمجلس في اكتوبر الماضي باعتباره شخصية قادرة على الجمع في المجلس الذي يضم عددا كبيرا من التيارات، واعيد انتخابه مرتين، انتقادات حادة بعدما سمح للاخوان المسلمين بشغل مكان اكبر من اللازم في المجلس.

كما اخذت عليه لجان التنسيق المحلية التي تحرك الشارع السوري، عدم التنسيق بين المجلس وناشطيها على الارض.

وقال منسق العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري في اوروبا منذر ماخوس ان «الاخوان يبقون مؤيدين لغليون. لكن نظرا لتطور الوضع ولان لجان التنسيق تعارضه من غير المرجح ان تمارس بعض الهيئات نفوذها لابقائه في منصبه».

واضاف ان «سيدا لا يملك خبرة سياسية كبيرة وليس لديه تاريخ طويل في المعارضة. يجب العثور على شخص يلقى قبول الجميع». ويتميز سيدا بصفتي المعارض الذي «لا ينتمي الى اي حزب» و«الكردي المعتدل».

من جهتها، قالت مسؤولة العلاقات الخارجية في المجلس بسمة قضماني: «نظرا للصعوبة التي تواجهها الاحزاب في فرض مرشحها، انه يستفيد من وضعه كمستقل».

واضافت ان سيدا «وفي جدا لسورية وللقضية الكردية لكنه معتدل. هذه اذا رسالة موجهة الى الاكراد والى كل الاقليات».

وستكون مهمة الرئيس المقبل اصلاح المجلس لجعله محاورا يتمتع بالمصداقية في نظر معارضيه في الداخل الذين يرون انهم لا يتمتعون بتمثيل كاف والجيش السوري الحر الذي يحقق تقدما على الارض لكنه لا ينسق مع المجلس، وفي نظر الاسرة الدولية.

مجزرة وحشية في القبير وأخرى في الحفة

بيان (8.6.2012)

تلقينا الخميس 7 حزيران، يونيو 2012 ببالغ القلق والإدانة والاستنكار أنباءً عن استمرار القتل والتعذيب والاعتقالات التعسفية والاختطاف القسري والتهجير والمجازر والقصف بالأسلحة الثقيلة والتفجيرات الإرهابية على أيدي ميليشات النظام وارتكاب الانتهاكات الجسيمة الممنهجة والواسعة النطاق بحق المواطنين السوريين في انتهاك صارخ لحقهم في الحياة وفي حرية الرأي والتعبير والتظاهر السلمي وعدم تعرضهم للاعتقال التعسفي والتعذيب والتهجير والتدمير الممنهج لبعض المدن والأحياء والأماكن الأثرية وتدمير المنازل وحرقها تعبيراً عن همجية ووحشية وعنف شديد في مواجهة الاحتجاجات السلمية المشروعة على مرأى ومسمع المراقبين الدوليين، حيث ارتفعت حصيلة الشهداء الذين سقطوا برصاص الأمن والجيش والشبيحة لتصل خلال يوم أمس الأربعاء إلى 140 شهيداً غالبيتهم من حماة – القبير، حيث ارتكبت مليشيات النظام من جيش وأمن وشبيحة مجزرة وحشية أخرى تضاهي مجزرة الحولة، سقط فيها حوالي ثمانين ضحية بينهم أكثر من خمسين طفلاً وامرأة فضلاً عن مجزرة أخرى في الحفة جرت بالتزامن مع مجزرة القبير، وحمص وحلب ودرعا وريف دمشق واللاذقية وإدلب والحسكة ودير الزور فضلاً عن عشرات الجرحى عرف منهم:

الشهداء

حماة

محمد حسن الأصفر، حي الكرامة

مهند علواني، حماة

إياد عبد المنعم عنجاري، جنوب الملعب، مواليد 1991، عسكري

خالد عبد الله الرسلان، صوران

القائمة الأولية لشهداء مجزرة مزرعة القبيرالرهيبة قرب قرية معرزاف في ريف حماة، وسط معلومات عن حرق جثث الضحايا وسرقتها، ولا تزال قائمة شهداء المجزرة تحت التدقيق نظراً لهول الحدث:

محمد حسن علوان، حماة، جريجس، من شهداء مجزرة القبير

مهدي أحم علوان، حماة، جريجس، من شهداء مجزرة القبير

ساري علي الحمدو، حماة، جريجس، من شهداء مجزرة القبير

عماد إسماعيل علوان، حماة، جريجس، من شهداء مجزرة القبير

محمد صالح علوان، حماة، جريجس، من شهداء مجزرة القبير

صلاح جميل علوان، حماة، جريجس، من شهداء مجزرة القبير

إبراهيم اليتيم، طفل، 4 أعوام، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

إبراهيم اليتيم، طفل، 9 أعوام، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

أحمد علي اليتيم، طفل، 5 سنوات، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

أيمن أحمد اليتيم، طفل رضيع، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

جاسم اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

خالد حسين اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

علي حسين اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

فارس حسين اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

محمد حسين اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

حسين اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

حمزة أحمد اليتيم، 1 عام، رضيع، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

أيمن حمود اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

محمد حمود اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

حمود قسطل اليتيم، 68 عام، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

حميدة العبد الله، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

رشيد اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير، غير رشيد خيرو اليتيم

رياض اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

عزو أحمد اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

علي أحمد اليتيم، طفل، 9 سنوات، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

خيرو أحمد اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

رشيد خيرو اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

علي خيرو اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

محمد خيرو اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

عمر أحمد اليتيم، طفل، 3 سنوات، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

عوض أحمد اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

عوكة أحمد اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

فطيم أحمد اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

فيصل اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

محمد أحمد اليتيم، طفل، 9 سنوات، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

محمد أحمد اليتيم، طفل رضيع، عامين، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

محمد اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

محمد رشيد اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

محمد شحادة اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

محمد علوان، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

مريم أحمد اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

منصور اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

منفية صطيف، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

منى اليتيم، طفلة رضيعة، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

نوفل اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

روز اليتيم، سيدة، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

سلوم حسن اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

سمرى اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

صبرية اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

عبد الله اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

خالد اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

نوفا اليتيم، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

حسين الفارس، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

خالد الفارس، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

فيصل الفارس، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

منصور الفارس، حماة، القبير، من شهداء مجزرة القبير

حمص

أكرم الشامي، الرستن

أنور زهرة، المريجة

أسامة وحود، 18 عام، باب سباع

مؤيد نسيان، الخالدية

زهير زهرة، المريجة

عبد الإله درباس، الوعر

سامر خالد عز الدين، الرستن

محمد الأسمر، حمص

الحسكة

محمد عيدان، راس العين

صباح عبد الكريم محمد علي، ديريك

دمشق وريفها

أحمد عابده أبو فاخر، القابون

غصن عبد القادر، دوما

يونس أحمد حمادة، بيت الجن

فارس سرايا الدين، جرمانا

عدنان عباس، حمورية

محمد جمال محفوض، حرستا

إدلب

أمل عبد الكريم نجم، خان شيخون

عكل عمر الأسعد، المغارة

مصطفى حسن زيدان، سلقين

صدام صبري بوبكي، سلقين

عرفان نوفل، سلقين

صالح وفي استنبولي، سلقين

سليمان خالد ماضي، جبل الزاوية

عبد القادر عبد العزيز خطيب، المغارة

محمد الخطيب، 55 عام،، كفرومة

ثائر عبد الرزاق الأبرش، كفرومة

حلب

فراس ماجد مشاعل، قرية الشيخ عيسى

صباح ماجد مشاعل، قرية الشيخ عيسى

جهاد محمد، كوباني

درعا

إياد مصعب السوفاني، طفس

اللاذقية

مصطفى إسماعيل ٢٨ سنة، الحفة

هاء على ديب، 18 عاما، الحفة

النقيب عبد القادر سعيد

فاطمة فاتح

عبد الله الزين

أحمد بيازيد

محمد قراقيش

محمود خليل

محمد غزيل

ثائر أمين

بهاء بيطار

شادي الشلح

دير الزور

أحمد فواز الشنيور الملقب حميد (أبو رعد) 33 عاماً، حي الصناعه

محمد الحسين، حي الصناعة

حميد الشنور، حي الصناعة

مخلف العواد، مدينة موحسن

فهد الشيخ موسى (فهد الرديسات) حي الجورة،الوادي

الاعتقالات

دمشق وريفها

طارق خميس، دمر

هيثم بكورة "أبو الخير"، جديدة عرطوز

مازن حسان البقاعي، جديدة عرطوز

محمد حسان البقاعي، جديدة عرطوز

وائل أكرم البقاعي، جديدة عرطوز

محمد أكرم البقاعي، جديدة عرطوز

محمد عدنان غنيم، جديدة عرطوز

أيمن سردار، جديدة عرطوز

إبراهيم مربية، جديدة عرطوز

عبد القادر البقاعي ابن غياث، جديدة عرطوز

محمد خير محفوظ، جديدة عرطوز

ماهر مربية، جديدة عرطوز

محمد شاويش، جديدة عرطوز

إيهاب عبيد، جديدة عرطوز

عوني المصري (بعد الدخول إلى محله وسرقته وتحطيم بعض من أثاثه)، جديدة عرطوز

ماهر المصري، جديدة عرطوز

وليد الأحمد (من قطنا، من أبناء الجولان)، جديدة عرطوز

محمد عبيد (عرنة)، جديدة عرطوز

أسامة مصطفى الأطرش، كناكر

مأمون درويش ابن الخمس والعشرون، قارة

إدلب

كمال الجمعة، الغدفة

أحمد محمد الفتوح (ابن أبو سامح) 41 عاماً، الغدفة

أسامة محمد الفتوح (ابن أبو سامح) 33 عاماً، الغدفة

حماة

السلمية فادي النظامي، السلمية

شريف الحموي، السلمية

أحمد المير أحمد، السلمية

درعا

المهندس محمد شكيب حربات، الحراك

إننا في مكتب حقوق الإنسان التابع للمجلس الوطني السوري إذ نتوجه بأحر التعازي لذوي الشهداء مع تمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى والحرية للمعتقلين، نُدين ونستنكر بشدة سلوك نظام دمشق في ممارسة العنف والقتل والمجازر والجرائم ضد الإنسانية والاعتقال التعسفي والتعذيب الممنهج والاغتصاب والتهجير والاختطاف القسري والتدمير الممنهج للأحياء والمدن، ونُدين بشدة المجازر اليومية وسلسلة التفجيرات الإرهابية التي يفتعلها النظام في مواجهة التحركات السلمية والمطالب المشروعة للشعب السوري بالتعبير عن إرادته الحرة وحقه المشروع في إسقاط نظام القتل والإجرام المغتصب للشرعية. ونتوجه لمنظمات حقوق الإنسان ومجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية للعمل فوراً عبر ممارسة الضغوط على نظام دمشق من أجل:

إيجاد وسائل وآليات فعَّالة لتنفيذ مبادرة المبعوث الدولي كوفي عنان وإجبار النظام على الالتزام بها، وزيادة عدد المراقبين الدوليين وتزويدهم بكافة الوسائل لتنفيذ مهمتهم ودعمهم بقوة حفظ سلام، ومواجهة عدم التزام النظام بالمبادرة بقرارات أكثر قوة وحسماً تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة أو العمل على سحب المراقبين وإعلان إفشال النظام لمهمة المراقبين وعدم التزامه بالخطة الدولية وتوفير الحاجات الإنسانية للشعب السوري وإغاثة المدن المنكوبة، وطرد جميع السفراء وأعضاء السلك الديبلوماسي التابعين للنظام، والإفراج الفوري عن كافة المعتقلين. كما نُطالب مجلس الأمن الدولي بالأخذ بقرار مجلس حقوق الإنسان وتنفيذه دون إبطاء بخصوص إحالة ملف المسؤولين عن مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية من قادة النظام إلى محكمة الجنايات الدولية وإلزام النظام بقبول لجنة تحقيق دولية للتحقيق في المجازر ونناشد كافة الدول التي هُجِّر إليها السوريون أن يُعاملوا أبناء شعبنا معاملة إنسانية كريمة تليق بالإنسان الحر الكريم.

2012/6/7

مكتب حقوق الإنسان – المجلس الوطني السوري

عشرات الشهداء وقصف واشتباكات بدمشق

وكالات (8.6.2012)

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن 52 شخصا استشهدوا برصاص قوات النظام، في إطلاق نار على مظاهرات خرجت تحت شعار جمعة "تجار وثوار.. يدا بيد حتى الانتصار" وفي عمليات قصف لعدة مدن وبلدات، في حين شهدت أحياء بقلب العاصمة دمشق اشتباكات عنيفة بين الجيشين النظامي والحر تزامنت مع دخول دبابات. يأتي ذلك بينما تفقد وفد من المراقبين الدوليين قرية القبير في ريف حماة، حيث وقعت مجزرة قبل يومين أوقعت عشرات الشهداء معظمهم من الأطفال والنساء.

وسقط معظم الشهداء في إدلب التي وثقت فيها 17 حالة قتل، تلتها ريف دمشق وحمص بعشرة شهداء لكل منهما، والعاصمة دمشق بأربعة شهداء. كما استشهد في درعا أربعة أشخاص، وفي حماة ثلاثة، وفي دير الزور واحد وفق لجان التنسيق، بينما أشارت الهيئة العامة للثورة السورية إلى سقوط خمسة شهداء وعشرات الجرحى في الحفة باللاذقية.

وفي أحدث التطورات الميدانية، أشارت اللجان والهيئة العامة للثورة السورية إلى اقتحام دبابات ومدرعات حيَّ القابون بدمشق مساء الجمعة، وسط قصف عنيف تجاه المنازل السكنية واشتباكات مع عناصر من الجيش الحر.

وأشار مجلس قيادة الثورة في دمشق إلى أن قصف الحي يأتي وسط حصار يمنع الدخول والخروج منه، وانتشار القناصة على المباني المحيطة بالحي، موضحا أن الاشتباكات أوقعت ثلاثة قتلى حتى الآن.

وسبق هذا التطور اشتباك الجيش الحر مع قوات النظام بعد مهاجمتها متظاهرين في أحياء القدم وكفر سوسة والمزة، حيث شنت قوات الأمن والشبيحة حملة مداهمات واعتقال واسعة. وأشارت الهيئة العامة للثورة إلى سقوط ثلاثة قتلى من الجيش الحر في حي القدم أثناء تصديهم لقوات النظام. ونشر نشطاء على الإنترنت لقطات فيديو يعتقد بأنها من حي المزة، وتظهر فيها سحب سوداء من الدخان المتصاعد بين بنايات إسمنتية، في حين دوت أصوات إطلاق النار في الخلفية.

وأشار هؤلاء النشطاء إلى أن عناصر من الجيش الحر كانوا يهاجمون ثكنة أمنية في المنطقة، حيث أرسلت قوات الأمن تعزيزات تشمل حافلات ممتلئة بمليشيات الشبيحة لمساعدتهم في صد الهجوم. كما سمع دوي انفجارات واستمرار إطلاق النار في حي جوبر. وفي تطور متصل قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن خمسة من قوات الأمن قتلوا في تفجير استهدف قسم الشرطة الغربي في مدينة إدلب.

في هذه الأثناء تتعرض أحياء بحمص ومدينتا القصير وتلبيسة التابعتان لها لقصف عنيف من قبل القوات النظامية منذ صباح الجمعة. وقال المرصد إن القوات النظامية تحاول اقتحام حي الخالدية بحمص، في حين طالب المجلس الوطني السوري بتدخل الأمم المتحدة لإيقاف القصف.

من جانبها قالت الهيئة العامة للثورة إن قصفا عنيفا ما زالت تتعرض له بلدتا الحفة والجنكيل في ريف اللاذقية، وسط موجة نزوح كبيرة من الأهالي. كما سقط جرحى في مصيف سلمى بنفس المحافظة جراء قصف بالطيران المروحي. وفي مدينة اللاذقية سقط جرحى جراء إطلاق رصاص كثيف من قبل قوات الأمن في أحياء السكنتوري وبستان الحمامي والصليبة.

وتعرضت بلدة طفس في درعا ومدينة حرستا بريف دمشق ومعرة النعمان وخان شيخون في إدلب لقصف مدفعي استهدف المنازل، مما أدى إلى نزوح العديد من السكان وفق ناشطين. واستهدف القصف في معرة النعمان المركز الإعلامي، حيث أشار نشطاء إلى إصابة عشرة ناشطين، خمسة منهم في حالة خطيرة.

تتزامن هذه التطورات مع خروج مظاهرات حاشدة في سوريا تطالب بإسقاط النظام، حملت شعار جمعة "تجار وثوار.. يدا بيد حتى الانتصار"، في محاولة لحث الطبقة البرجوازية ورجال الأعمال في البلاد على الانضمام إلى الثورة ضد النظام.

وشملت المظاهرات مدنا وبلدات سورية من درعا جنوبا وحتى حلب شمالا، مرورا بدمشق وريفها وحمص وحماة في الوسط، إضافة إلى اللاذقية على الساحل المطل على البحر الأبيض وحتى دير الزور شرقا.

وفي سياق التطورات، تفقد وفد من المراقبين الدوليين الجمعة مكان وقوع المجزرة في قرية القبير بريف حماة التي قتل فيها الأربعاء الماضي مائة شخص –نصفهم من الأطفال والنساء– بحسب المرصد السوري.

وقال عبد الكريم الحموي من المكتب الإعلامي للثورة في محافظة حماة إن 15 مراقبا وصلوا إلى المكان وعاينوا آثار الدمار والقصف العشوائي، مشيرا إلى أن المراقبين زاروا قبل ذلك قرية معرزاف وعاينوا مكان دفن جثث الضحايا.

أول معتقلة سورية تناشد العالم الإفراج عن أمها

العربية (8.6.2012)

ناشدت مروة الغميان أول فتاة تعتقل في الثورة السورية العالم و المنظمات الحقوقية التدخل للإفراج عن أمها و أختها اللتين تعتقلهما أجهزة الأمن السورية تعسفاً .

حيث تقبع والدة مروة و أختها ذات التسعة عشر عاماً في زنزانات الأمن السياسي منذ شهر، على الرغم مما تعانيه أمها من أمراض تشكل خطراً على حياتها . وتساءلت مروة ما إذا كانت أجهزة الأمن توفر لوالدتها الدواء لتناوله.

إلى ذلك تحدثت الغميان، عن سبب خروجها في تظاهرة مناهضة للنظام السوري قائلة، "اللي خلاني أطلع بالتظاهرة كف أكلتوا من ضابط أمن بعد تظاهرة خرجنا فيها للتنديد بأفعال القذافي ونظامه"، مؤكدة أن تلك الصفعة كانت بمثابة شرارة الانطلاق لها ولرفاقها للمطالبة بالتحرر من القمع، وكانت أيضاً سبباً في تعذيبها على أيدي عناصر النظام السوري.

مطالب ماليزية بطرد سفير سوريا

الجزيرة (8.6.2012)

جددت مؤسسات ومنظمات غير حكومية ماليزية أمس الجمعة مطالبها لحكومة بلادها بطرد السفير السوري في كوالالمبور، أسوة بغيرها من الدول التي اتخذت نفس الخطوة تعبيرا عن رفضها للممارسات نظام بشار أسد ضد شعبه.

وأعربت الجهات الشعبية الماليزية المشكّلة لائتلاف "أنقذوا سوريا"، عن استغرابها لتأخر الحكومة في طرد سفير سوريا لديها تضامنا مع شعبها، وطالبت بأن تكون هذه الخطوة "رد فعل طبيعيا على المجازر البشعة التي يرتكبها جيش النظام السوري ضد المدنيين العزل، خصوصا الأطفال والنساء في القرى والبلدات السورية".

ودعا ممثلون عن الائتلاف خلال اعتصام احتجاجي أمام السفارة السورية بالعاصمة كوالالمبور، إلى تقديم كل دعم ممكن للشعب السوري للوقوف في وجه "عمليات الإبادة التي ينفذها النظام ضده".

وفي بيان نشر على صفحتهم على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، قال الائتلاف "لا يهم من نحن ومن نمثل.. المهم أننا نراهم يقتلون ويذبحون ويمثل بهم ويعانون على أرضهم، لذا فنحن ندعو حكومتنا إلى طرد سفارتهم من على أرضنا".

وكان مندوب ماليزيا لدى الأمم المتحدة قد أعلن شجب بلاده لجرائم القتل التي ارتكبت ضد المدنيين في عدد من المدن والقرى السورية، خصوصا مجزرة الحولة.

ودعا المندوب خلال الدورة الخاصة الـ19 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف التي عقدت الأسبوع الماضي، "جميع الأطراف السورية إلى تفادي الوقوع في حرب أهلية ينجم عنها مزيد من عمليات القتل وانتهاك حقوق الإنسان".

كما أعلن -في أول رد فعل حكومي تجاه الأحداث في سوريا- عن تأييد بلاده للجهود الدولية "المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجرائم التي ترتكب ضد المدنيين، للقيام بتحقيق دقيق وعادل دون انحياز إلى أي جهة".

بدوره عبر سيف الدين ناسيوشن الأمين العام لحزب عدالة الشعب (حزب المعارض أنور إبراهيم)، عن قلق الشعب الماليزي تجاه الأحداث في سوريا، وقال إن "موقف المعارضة في ماليزيا قائم على ضرورة احترام إرادة الشعب السوري في التغيير".

وأضاف في حديث للجزيرة نت أن زعيم المعارضة الماليزية أنور إبراهيم زار تركيا مؤخرا والتقى عددا من القيادات الإسلامية هناك للاطلاع على حقيقة الأوضاع بسوريا، من أجل اتخاذ موقف ماليزي واضح منها على مستوى الحكومة والمعارضة، "باعتبار أن قضية الشعب السوري قضية شعب مسلم تستوجب تحركا إسلاميا سريعا لوقف عمليات القتل التي تنفذ ضد الأبرياء".

وأكد ناسيوشن أن موقف ماليزيا من الأحداث السورية لا يزال غير واضح، "لذا فإن نواب المعارضة سيعملون خلال الدورة البرلمانية القادمة على تخصيص جلسة عن الأوضاع في سوريا لاتخاذ موقف ماليزي واضح تجاهها".

وحول المطالبات الشعبية بطرد السفير السوري في ماليزيا، عبر ناسيوشن عن احترام المعارضة وتفهمها لأي مطالب شعبية في هذا الاتجاه.

يذكر أن نحو 30 منظمة غير حكومية ماليزية أعلنت قبل نحو ثلاثة أشهر عن تشكيل ائتلاف باسم "أنقذوا سوريا" للتضامن مع الشعب السوري، ودعم مطالبه "بحقوقه الأساسية والحرية والعدالة والسلام والديمقراطية".

المالح: مقترحات عنان الجديدة تفاقم الأزمة بسوريا

العربية (8.6.2012)

قال هيثم المالح رئيس جبهة العمل الوطني السوري، إن خطة المبعوث العربي والأممي عنان تنبئ بفشلها، لكون خطته لم تجد آذاناً صاغية من قبل الأسرة الحا كمة في سوريا، بالإضافة إلى أن النظام يفتقد التسوية السلمية تجاه الثورة، ويشحذ كل موازين القوى لديه، لإجهاض التظاهرات المناهضة لحكمه.

وصب جام غضبه، على مقترحات عنان الجديدة القاضية بإنشاء مجموعة اتصال دولية التي تلاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، قائلا يبدو أن المبعوث الدولي لا يرى مشاهد القتل والدم اليومية، وإلى متى ينتظر خاصة بعدما صرح أن تلك المجموعة قيد الدراسة، هل ينتظر الى أن يتفاقم أعداد القتلى السوريين.

وأوضح خلال حديثه لـ"العربية" أن سوريا تعيش في حالة حرب تشنها القوى الغاشمة على متظاهرين عزل، كما أشار إلى لجوء قوات النظام إلى استخدام الغازات السامة والقاتلة كنوع من العقاب الجماعي.

وفيما يتعلق باستهداف المراقبين الدوليين في سوريا ومنعهم من الوصول إلى الأماكن الملتهبة التي تشهد مذابح كريف حماة وحمص، قال من المفترض أن يجيب على هذا السؤال كوفي عنان بنفسه، الذي يصر على الحل السياسي، مشيرا في الوقت ذاته الى أن المراقبين منعوا من الوصول نظرا لكون المذابح ترتقي الى جرائم ضد الإنسانية.

وزاد "بيد أن الثورة السورية تخيف المجتمع الدولي والأمم المتحدة، لكونهم يراوحون مكانهم، كما أعرب عن استيائه الشديد جراء دعوة كوفي عنان لإيران بأن تساهم في إزالة العقبات التي تحد من نجاح المعضلة السورية بقوله "إن طهران جزء من الحرب التي حيكت ضد السوريين، بل دفعت بعناصرها الأمنية في الداخل السوري لمساعدة قوات النظام على قمع المتظاهرين، وقد اعترفت بذلك عبر وسائل الإعلام.

كما شدد المالح على ضرورة تسليح الجيش الحر، لكونه الوحيد القادر على ردع قوات السلطة الحاكمة، لما بها من فساد متفشي نال من عصبها والذي بات جليا من خلال بيع قوات النظام للأسلحة.

وتابع "الجيش السوري النظامي ليس جيشا مقاتلا، بدليل أن حربي 1967 و1973 أظهرت هشاشة وضعه، وأضاف نحن لا نريد جحافل القوات الخارجية أن تدخل في سوريا تحت غطاء دولي.

وبخصوص أن سوريا على شفير حرب أهلية، قلل المالح من قيمة هذا التصريح، حيث نوه إلى أن ما تشهده سوريا من أوضاع مستعرة، لا ترقى لمستوى حرب أهلية بين المدنيين، وقال إن القتال المندلع الآن ينحصر بين قوات النظام والمنشقين عن الجيش الذي يدافع عن نفسه وعن من انضم إليه من المدنيين.

وبحسب المالح "فإن الجيش السوري هو الذي يدافع عن الثورة ويريد إسقاط النظام بأقل تكلفة، و أنهى حديثة لـ"العربية" قائلا إن روسيا وإيران وحزب الله شركاء في قتل السوريين.

منشق عن المخابرات الجوية يتهم رفاقه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية

الشرق الأوسط (8.6.2012)

اتهم ناشطون في حمص قوات الأمن النظامية والشبيحة باختطاف فتيات بهدف المساومة عليهن، مقابل مبالغ مالية كبيرة، حيث تم توثيق ست حالات اختطاف خلال الشهرين الأخيرين، ثلاث منهن في الأسبوع الأخير.. ولفت الناشطون إلى أن الأرقام أكثر من ذلك بكثير، لكن عائلات المخطوفات يتكتمن على عمليات اختطاف بناتهن لاعتبارات اجتماعية.

وعلمت "الشرق الأوسط" من مصادر محلية في حمص أن هناك ستا وعشرين فتاة مخطوفة، بينهن بنات اختفين منذ عدة أشهر، وأن عائلات المخطوفات يوسطون معارفهم لإخلاء سبيل بناتهن مقابل دفع مبالغ كبيرة. وأن هناك مساعي لحل هذه المشكلة بواسطة الوجهاء، بعيدا عن الأجهزة الأمنية والسلطات.

وقال ناشطون إن عمليات الخطف تتم في الأحياء الهادئة، وغالبا تقاد الفتيات إلى الأحياء الموالية للنظام، فإما تتم المساومة عليهن أو يقتلن ويلقين في مكان لا يمكن لأهاليهن العثور على جثثهن. ويستخدم الخاطفون سيارات سياحية وفان –دون لوحات– تتجول تحت أنظار قوات الأمن والجيش، ويقودها شبيحة معروفون في المناطق التي يتم فيها الخطف، والأسبوع الأخير جرت ثلاث عمليات خطف في منطقة الغوطة قريبا من مركز الهلال الأحمر السوري.

وعمليات الاختطاف والاختفاء القسري لا تقتصر على الفتيات، ففي مناطق أخرى تقوم عصابات المرتزقة والشبيحة بخطف أشخاص بهدف المساومة على مبالغ مالية ضخمة، وتختلط عمليات الاختطاف من قبل عصابات مرتزقة وعمليات الاعتقال والتعذيب التي تقوم بها الأجهزة الأمنية، حيث سجل اختفاء لثلاثة أشخاص عند حاجز أمني في مدينة القصير لأكثر من

عشرة أيام، وتم العثور على جثث الثلاث، وهن من آل الفاضل، ملقاة قريبا من المدينة وهي مقيدة وقد تعرضت للتعذيب الشديد والحرق.

واحتجاجا ًعلى ارتكاب قوات الجيش النظامي والأجهزة الأمنية "جرائم ضد الإنسانية وأعمال عنف وقتل واغتصاب في محافظة حمص والرستن"، أعلن يوم أمس المساعد أول إبراهيم فرزات من المخابرات الجوية فرع حمص، انشقاقه عن الجيش النظامي وانضمامه للجيش الحر.. متهماً ثلاثة من رفاقه في المخابرات الجوية "بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وأعمال عنف واغتصاب وقتل.. وهم العميد جودت الأحمد والمساعد الأول عبد الكريم الطرشة والمساعد أول حسن العلي".

وقال فرزات إن "هناك أشخاصا آخرين لم أذكر أسماءهم أيضا"، بحسب ما أظهره مقطع فيديو بثه ناشطون على شبكة الإنترنت. ويعد جهاز المخابرات الجوية الذي يرأسه العميد جميل حسن الأسوأ بين الأجهزة الأمنية النظامية على الإطلاق، من جهة اعتقال الناشطين وتعذيبهم وتصفيتهم. وبحسب أرقام صادرة عن لجان التنسيق المحلية، بلغ عدد حالات الخطف والتعذيب والتنكيل بالجثامين منذ وصول بعثة المراقبين إلى سورية 148 حالة بينهم 8 أطفال، 57 حالة منها على يد شبحة النظام ومرتزقة، والبقية على يد قوات الجيش النظامي والأجهزة الأمنية. ومؤخرا سجل تطور مروع لجهة إحراق الجثث بعد القتل.. ويشار إلى أن عدد حالات التصفية بعد الخطف والاعتقال منذ بداية الثورة بلغت نحو 792 حالة، بينها 39 طفلا.. منهم 561 حالة على يد قوات الجيش النظامي، والبقية على يد الشبيحة والمرتزقة.

شاهد عيان يروي بعض تفاصيل مجزرة القبير

رويترز (8.6.2012)

قال مزارع سوري إنه عاد إلى قريته مزرعة القبير بعد ست ساعات من انسحاب الدبابات ورجال الميليشيا منها فلم يجد سوى جثث متفحمة وسط بيوت يتصاعد منها الدخان.

وقال الرجل وهو يحكي كيف رأى قوات بشار والشبيحة المسلحين يهاجمون القرية وهو مختبئ في بستان زيتون لأسرته "كان الدخان يتصاعد من المباني وتفوح في المكان رائحة بشعة لاحتراق اللحم البشري".

وقال لرويترز عبر الهاتف بعد أن طلب عدم الكشف عن هويته خوفاً على سلامته "كانت كبلدة أشباح".

ولم تشهد بلدة مزرعة القبير شيئاً يذكر من أحداث الانتفاضة المستمرة منذ 15 شهراً ضد بشار أسد حيث لم يشارك سكانها بدرجة تذكر في الانتفاضة، لكن الصراع جاء إليهم يوم الأربعاء. فقد حاصرت الدبابات القرية وقصفتها بعد الظهر قبل أن تقتحمها بصحبة ميليشيات الشبيحة المترجلين والمسلحين بالسكاكين والأسلحة النارية والهراوات.

وقال شاهد العيان "بعد أن أطلق الجيش النار على منطقة دخلت قوات الأمن والشبيحة البيوت. سمعت أصوات طلقات الرصاص داخل ثلاثة منازل ثم شاهدتهم يخرجون ويشعلون فيها النار".

"معظم الوقت لم أكن أسمع شيئاً سوى أصوات نيران المدافع... بحلول الثامنة مساء كانوا قد انتهوا"، ويقول نشطاء إن 78 شخصاً على الأقل قتلوا في القرية معظمهم من عائلة سنية كبيرة تعيش في عدد من المنازل الريفية في المنطقة المنبسطة التي تقع إلى الشمال الغربي من مدينة حماة.

وقال بعض النشطاء إن معارضين مسلحين كانوا يقومون بعمليات في مناطق قريبة من القرية التي يسكنها نحو 150 شخصا ربما تم استهدافهم للانتقام أوكعقاب جماعي،لكن أكثر النشطاء قالوا إن مزرعة القبير لم تشارك أبداً في الانتفاضة ضد بشار.

وتقع القرية على بعد نحو 20 كيلومترا من حماة حيث سحقت لقوات (البائد) حافظ أسد انتفاضة إسلامية مسلحة قبل نحو 30 عاما استشهد خلالها الآلاف وأزيلت أحياء بأكملها.

وقال ناشط عرف نفسه باسم أبو غازي "كانوا سوريين مسالمين لا هم مع النظام ولا ضده". وسمى الناشط 54 شخصا استشهدوا وكلهم باستثناء عشرة من عائلة اليتيم. وكان ثلاثة من الشهداء عمرهم أقل من ثلاث سنوات. وقال شاهد العيان الذي قال إنه ينتمي لعائلة اليتيم انه تحدث مع شقيقه عبر هاتف محمول بينما كان المسلحون يجوبون القرية.

وأضاف "قلت له في آخر مكالمة بيننا إنني شاهدت قوات تتجه إلى منزلنا".

"بعد أن غادر الشبيحة والدبابات كان الو ما فعلته أن جريت إلى منزلي. كان المنزل محترقا. وقتل الأشخاص السبعة الذين كانوا في المنزل جميعا. رأيت جثثا على الدرج وفي المرحاض وفي غرفة النوم. كانت كلها محترقة"، وقال ناشط إن علويين يعيشون في منطقة قريبة هم المسؤولون عن المذبحة. وقال الناشط الذي يدعى منهل أبو بكر "كثير من الشبان من القرى العلوية المحيطة بالقبير قتلوا في اشتباكات شاركوا فيها مع قوات موالية للأسد ضد المعارضة... كانوا يبحثون عن الثأر ولذا أخذوا ثأرهم في أقرب قرية سنية". وذكر أبو غازي أن 24 من الضحايا لم يتم التعرف عليهم بعد ويرجع ذلك إلى احتراق أغلب الجثث بشكل شديد. وأضاف انه تم جر عدد من الجثث إلى قرية علوية قريبة.

وجاءت أعمال القتل تلك بعد أقل من أسبوعين من مذبحة الحولة التي كان نحو نصف ضحاياها من الأطفال.

سوريا: أنباء عن استخدام غازات سامة ضد المدنيين فى قرى محافظة درعا

راديو سوا (8.6.2012)

أعلن المتحدث باسم المجلس العسكرى للجيش السورى الحر فى محافظة درعا فراس الحورانى، أن قوات بشار أسد استخدمت غازات سامة ضد المدنيين فى بلدة "مسيفرة".

وأوضح الحورانى، فى تصريح خاص لراديو "سوا" الأمريكى الجمعة، أن معلومات وصلت لقيادة المجلس تفيد بوقوع حالات اختناق وظهور حالات غريبة، بعد قيام قوات تابعة للجيش السورى بإطلاق قنابل أو ما يشبه قذائف غازية فى سماء عدة قرى بمحافظة درعا، منها بلدة "مسيفرة" و"درعا المدينة".

وذكرت مصادر حكومية سورية، أن مجموعة مسلحة هاجمت فى وقت سابق أمس قوات حفظ النظام والمواطنين فى مدينة "بصرى الشام" بريف محافظة درعا، وقامت بعمليات التخريب والاعتداء على المواطنين، إلا أن القوات الحكومية تصدت لهم، ما أسفر عن مقتل عدد من المسلحين بينهم الإرهابى عبد الرزاق محمد الزعبى.

يذكر أن الجيش السورى الحر، أعلن فى وقت سابق أمس عن مقتل 16 من عناصره على يد قوات الجيش النظامى فى قرية "الحمامة" بمنطقة جسر الشغور فى محافظة إدلب شمال البلاد، مشيرا إلى أنه تمت تصفيتهم خلال اجتماعهم فى القرية.

مقتل خمسة صحفيين سوريين فى دمشق وحمص بنيران الجيش أواخر مايو

أ ف ب (8.6.2012)

أعلنت لجنة حماية الصحفيين، الجمعة، أن خمسة صحفيين سوريين قتلوا خلال يومين نهاية مايو فى غارات لقوات حكومية.

وأوضحت اللجنة، فى بيان، أن هؤلاء الصحفيين قتلوا خلال حادثين منفصلين فى دمشق وحمص (وسط).

وقتل عمار محمد زادو وأحمد عدنان الأشلق ولورنس فهمى النعيمى، خلال تصويرهم مواجهات فى حى الميدان فى دمشق فى 27 مايو، إثر سقوط قذائف أطلقتها القوات السورية على المبنى الذى كانوا موجودين فيه، وفق شبكة شام الإخبارية التى كانوا يعملون لحسابها.

وأبلغت شبكة شام لجنة حماية الصحفيين، أن عناصر من الاستخبارات السورية زودت قوات الأمن السورية بمكان وجود هؤلاء فقامت باستهدافهم مباشرة، ولم يتم تسليم جثث هؤلاء الصحفيين بحسب لجنة حماية الصحفيين.

وبثت شبكة شام التى تتخذ مقرا لها فى دمشق، آلاف التسجيلات المصورة عن الاحتجاجات فى سوريا منذ 15 شهرا، وقد تم استخدامها بشكل واسع من جانب وسائل الإعلام الدولية.

وفى 28 مايو، قتل الصحفى باسل شحادة والمصور أحمد الأصم جراء غارة للقوات السورية، خلال تصويرهما هجوما للجيش السورى على حى الصفصافة فى حمص (وسط).

وبحسب لجنة حماية الصحفيين فإن ما لا يقل عن تسعة صحفيين محليين أو أجانب قتلوا فى سوريا منذ نوفمبر، "بينهم ستة على الأقل فى ظروف تطرح تساؤلات حيال مسئولية الحكومة".

الصدر لا يستبعد وجود منشقين عنه يقاتلون مع بشار

العربية (8.6.2012)

لم يستبعد الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر وجود منشقين عن جيشه،مدعومين مما وصفها بجهات خارجية"، يقاتلون إلى جانب نظام بشار أسد ضد المتظاهرين والجيش السوري الحر المعارض.

ورد الصدر اليوم الجمعة على سؤال وجهه له أحد أتباعه حول موقفه من تقارير تتحدث عن تدخل أعضاء من جيش المهدي الجناح العسكري التابع له في الشأن السوري قائلا: "إن كل هذه الادعاءات كاذبة وإن كانت مدعومة بالصور والفيديو فهي موضوعة وليست حقيقية فهم ليسوا تابعين له "بل لعلهم من المنشقين المدعومين من جهات خارجية أخرى" كما قال.

وأوضح الصدر في بيان أصدره اليوم: "إن كانت (الادعاءات) مدعومة بالصور والفيديو فهي موضوعة وليست حقيقية وهم غير تابعين لي بل لعلهم من المنشقين المدعومين من جهات خارجية أخرى".

وأضاف: "أي فرد محسوب علي فأنا على أتم الاستعداد لمعاقبته إن تدخل بالشأن السوري بأي نحو من التدخل".

ويشترك العراق مع سوريا التي تشهد منذ أكثر من عام احتجاجات غير مسبوقة مناهضة لنظام بشار وتطالب بإسقاطه، بحدود تمتد لحوالي 600 كلم، يقع أكثر من نصفها تقريبا في محافظة الأنبار التي تسكنها غالبية سنية.

وسبق وأن أعلن الصدر في تشرين الثاني/نوفمبر عن إيمانه بقضية "الثوار" المعارضين للنظام السوري، إلا أنه دعاهم للإبقاء على بشار أسد على اعتبار أنه "معارض للوجود الأمريكي والإسرائيلي".

نحو مقايضة بين روسيا والغرب لتمرير «حل ينهي حكم بشار»

الحياة (8.6.2012)

أطلقت الاقتراحات الجديدة للمبعوث الدولي – العربي الى سورية كوفي أنان في نيويورك دينامية العمل على مسارين متوازيين: مشروع قرار غربي في مجلس الأمن ينص على فرض عقوبات على أركان النظام السوري تحت الفصل السابع، في مقابل تحرك روسي لعقد مؤتمر دولي يبحث في الأزمة السورية بمشاركة إيران وتركيا والسعودية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، ويُتوج بانهاء حكم الرئس السروري بشار أسد.

وشهدت دمشق أمس، اشد الاشتباكات عنفا بين قوات النظام والمعارضة، وعاشت اللاذقية اكبر التظاهرات التي انضمت الى جمعة «تجار وثوار يداً بيد حتى الانتصار» في حين حاولت قوات النظام السيطرة على حي الخالدية «العاصي» في حمص. وتحدثت مصادر مختلفة عن سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى بالتزامن مع دخول المراقبين الدوليين الى القبير التي شهدت مجزرة الاطفال والنساء واحراق جثث السكان ومنازلهم.

وفي واشنطن، استقبلت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون أنان، وبحثت معه «الفرص الباقية» لتطبيق بنود «خطته السداسية» بالتوازي مع الجهود الروسية – الأميركية لتسوية أقرب الى النموذج اليمني مقابل اعتراض دولي وعربي على مشاركة ايران في مفاوضات المرحلة الانتقالية.

وعلى مدى ساعة استقبلت كلينتون أنان في وزارة الخارجية، ما يعبر عن رغبة أميركية في استمرار دعم المبعوث وخطته رغم التعقيدات الكبيرة أمامها. وقالت كلينتون أن المحادثات تناولت كيفية «حصد تجاوب أكبر من الحكومة السورية لخطة النقاط الست»، وقال انان أن سورية «تشكل تحديا كبيراً».

وأضاف ان «البعض يقول أن الخطة ماتت، ان المشكلة هي في التطبيق»، ورأى أن جميع الأسئلة يتم البحث فيها حول الخيارات الأخرى أو حول التطبيق. كما أشار الى أنه «يتم استكشاف العمل مع حكومات أخرى في المنطقة وحول العالم».

وأكد مسؤول في الخارجية الأميركية لـ«الحياة» اعتراض واشنطن على مشاركة ايران في المفاوضات حول المرحلة الانتقالية لسورية، وهو ما كانت دعت اليه روسيا. وقال المسؤول: «رأينا كيف تعاملت ايران عام ٢٠٠٩ مع تطلعات شعبها لانتخابات نزيهة وكيف قمعت شعبها واستخدمت العنف... كيف يمكن أن نعتقد بأن ايران ستلعب دورا بناء في دولة خارجية وهي لم تلعب هذا الدور مع شعبها»، وأضاف «نحن لا نعتقد أنه يجب مشاركة ايران في العملية».

وتركز الديبلوماسية الأميركية بشكل كبير على محادثاتها مع روسيا في صوغ اطار المرحلة المقبلة، وهي تنتظر عودة الموفد الذي يترأسه المسؤول الأعلى عن الملف الروسي فريديريك هوف من موسكو بعد زيارة استمرت 60 ساعة. وما يزيد من جدية المحادثات مع الأطراف الاقليميين والدوليين مثل روسيا، والأردن التي سيصل خارجيتها ناصر جودة الاثنين الى واشنطن اضافة الى اتصالات مع دول عربية اخرى.

وكانت وزارة الخارجية الروسية اعلنت امس إن هوف، أجرى محادثات مع نائبي وزير الخارجية الروسي جينادي غاتيلوف وميخائيل بوغدانوف. ووصفت الوزارة المحادثات بأنها «تبادل للآراء في شأن سبل التوصل الى حل سلمي في سورية مع التركيز على حشد التأييد الدولي لصالح أن تنفذ جميع الأطراف بنود خطة المبعوث الدولي – العربي».

وقال بوغدانوف لـ «الحياة» إن موسكو «لم تناقش مسألة تنحي بشار» معتبراً أن تطبيق «السيناريو اليمني» مرهون باتفاق «السوريين أنفسهم وسنكون مع أي سيناريو يتوصلون إليه بالحوار».

وأكد أن مشاورات «بدأت مع الأطراف الدولية والاقليمية لتنظيم لقاء دولي في موسكو» معتبراً أن بعض ردود الفعل الأولى التي تحفظت عن الدعوة الروسية «غير بناءة» لأن «الجهود المبذولة تهدف إلى التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة تضمن وقف

العنف وتمنع انزلاق الوضع نحو حرب أهلية». وزاد انه بنتيجة المشاورات الجارية ستقوم موسكو بتوجيه دعوات رسمية لحضور اللقاء من دون ان يحدد سقفاً زمنياً.

وفي نيويورك، علمت «الحياة» أن البعثتين البريطانية والفرنسية تعملان على صوغ مشروع قرار في مجلس الأمن ينص على «فرض حظر أسلحة على سورية، وحظر سفر وتجميد أرصدة لرموز النظام السوري» سيُطرح على المجلس مطلع الأسبوع المقبل.

وأوضحت مصادر المجلس أن «طرح مشروع القرار تحت الفصل السابع سيتم بالتوازي مع مفاوضات تجري مع روسيا حول مستقبل الانتقال السياسي في سورية». وقالت إن التقدم يجب أن «يتم بالتوازي بين طرح مشروع القرار والاتفاق على تشكيل مجموعة الاتصال» التي تضم إيران وتركيا والسعودية الى جانب الدول الأعضاء في مجلس الأمن.

وقال ديبلوماسيون إن الدول الغربية تعمل على «نوع من المقايضة مع موسكو من خلال القبول بالمشاركة في المؤتمر الدولي الذي دعت الى عقده، مقابل تمرير قرار ينص على عقوبات في مجلس الأمن».

ورجح ديبلوماسيون أن يطرح مشروع القرار الإثنين أو الثلثاء، على باقي أعضاء المجلس «بعد الانتهاء من إعداده بالتعاون بين البعثتين البريطانية والفرنسية، وربما الأميركية».

ويهدف مشروع القرار الى «الضغط على النظام السوري لإجباره على التقيد بخطة النقاط الست وقراري مجلس الأمن 2042 و2043» من خلال فرض حظر السلاح والسفر وتجميد الأرصدة. وأوضح ديبلوماسيون أن مشروع القرار سينص على فرض عقوبات بموجب الفصل السابع، والمطالبة بتحقيق دولي في المجازر ضد المدنيين في سورية والمطالبة بإحالة الجرائم فيها على المحكمة الجنائية الدولية، ومطالبة الحكومة السورية بتنفيذ التزاماتها وتعهداتها وكل الأطراف بوقف العنف فوراً». وقالت إن مشروع القرار قد يتضمن منح الحكومة السورية والأطراف الأخرى مهلة 48 ساعة لتطبيق القرار قبل فرض عقوبات تحت الفصل السابع».

وشددت على أن «من ابرز محاور مشروع القرار واحدة ستدعو الى تعزيز قوة بعثة المراقبين الدوليين في سورية إما من خلال رفع عددهم أو توسيع صلاحياتهم وإجراءات الحماية والأمن لهم».

وأوضحت أن مجلس الأمن يمكنه الطلب من الأمانة العامة في مشروع القرار اقتراح خيارات حول كيفية تعزيز بعثة «أنسميس»، مؤكدة أن «الأمين العام بان كي مون أبلغ مجلس الأمن بأن لديه خيارات يمكنه طرحها بسرعة حول تمكين البعثة» وأن «تحويل بعثة المراقبين الى قوة حفظ سلاح هو واحد من الخيارات المطروحة».

محادثات مكثفة في نيويورك وعواصم دولية وعربية لتشكيل «مجموعة اتصال» لسورية

الحياة - وكالات (8.6.2012)

استمرت المشاورات بين اعضاء مجلس الامن الدولي وعواصم غربية وعربية والأمين العام للامم المتحدة بان كي مون والوسيط الدولي – العربي كوفي انان لتشكيل مجموعة اتصال دولية بشأن سورية، لكن بقيت عضوية المجموعة غير محسومة بسبب معارضة اعضاء لإشراك ايران فيها.

وقال انان، خلال مؤتمر صحافي بعد اجتماع لمجلس الأمن ليل الخميس، ان مجموعة الاتصال هذه يجب ان «تضم دولاً لها نفوذ على هذا الطرف وذاك، الحكومة والمعارضة» لكنه لم يقترح اعضاء المجموعة.

ورداً على سؤال، قال انان مع ذلك ان «ايران بلد مهم في المنطقة» وأعرب عن «أمله في ان تشارك في حل» الأزمة السورية.

وأضاف ان «المحادثات في شأن مشاركة هذه الدولة او تلك في المجموعة في بداياتها».

واعتبر بان كي مون ان مجموعة الاتصال الجديدة هي «فكرة جيدة جداً» ولكن لم يتم بعد تحديد المشاركين فيها في حين قال الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ان «اية مجموعة اتصال يجب ان تركز على العمل وعلى قيادة اجراءات لوقف اعمال العنف سيكون مرحباً بها».

ووفق ديبلوماسيين، فإن مجموعة الاتصال قد تضم الغربيين وقوى اقليمية مثل تركيا والسعودية وكذلك روسيا والصين الحليفتين لدمشق، لكن مشاركة ايران في المجموعة تُثير جدلاً حيث ان واشنطن وباريس ولندن اعلنت معارضتها ضم ايران الى المجموعة.

ورداً على سؤال حول هذه المسألة، اعتبرت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة سوزان رايس ان ايران «جزء من المشكلة» في سورية من خلال «دعمها القوي» لحكومة دمشق. وأضافت ان طهران «لم تظهر انها مستعدة للمساهمة بطريقة بناءة في حل سلمي».

وأشار بان كي مون الى انه «يتوجب على الاسرة الدولية ان تتحرك منذ الآن» من اجل فرض احترام خطة انان. وأضاف ان هذه الخطة «لا تزال في صلب جهودنا» ولكن تدهور الوضع يفرض اجراء «محادثات حول طريقة التقدم». واعتبر ان القمة المقبلة لمجموعة العشرين في المكسيك قد تكون المناسبة لذلك. وأضاف: «بطلب من مجلس الامن، سأقدم قريباً سلسلة خيارات حول المستقبل».

وقال انان: «ليست الخطة التي انتهت لكن تطبيقها يتعثر»، موضحاً ان مجلس الامن شدد على ما «يجب عمله من اجل تسريع الخطة والنتائج التي سيتم استخلاصها في حال عدم تطبيق الخطة». وأشار الى خطر انتقال الازمة السورية الى الدول المجاورة. وقال «سورية ليست ليبيا، هي لن تنفجر من الداخل بل ستفجر خارج حدودها».

وحذر انان بدوره من ان الازمة السورية «ستخرج عن السيطرة» اذا فشل الضغط الدولي على دمشق في تحقيق نتائج سريعة، كما طلب مجدداً من القوى الكبرى ابلاغ بشار أسد بأن عدم احترام خطة النقاط الست للسلام ستكون له «نتائج واضحة».

وأضاف انان: «يجب ان يمارس مجلس الامن ضغطاً على دمشق بطريقة موحدة»، في حين ان الصين وروسيا عرقلتا خلال الاشهر الماضية كل القرارات التي دانت نظام دمشق. وشدد انان على انه «كلما انتظرنا وقتاً اطول، كان مستقبل سورية مظلماً».

وشدد الأمين العام للامم المتحدة على انه يوجد تهديد متزايد لاندلاع حرب أهلية شاملة في سورية حيث لم تظهر أي علامات على انحسار العنف الذي يدور منذ اكثر من عام بين قوات الحكومة ومقاتلي المعارضة.

وأبلغ بان الصحافيين بعد ان ألقى كلمة في جلسة مغلقة لمجلس الامن الدولي: «الشعب السوري ينزف... هم غاضبون. هم يريدون السلام والكرامة. وفوق كل شيء فهم جميعاً يريدون اجراء عملياً».

وقال بان: «خطر الحرب الاهلية وشيك وحقيقي»، مضيفاً أن «الارهابيين يستغلون الفوضى».

وفي بكين دعت الصين طرفي الصراع في سورية الى وقف العنف وتنفيذ خطة السلام التي وضعها انان الذي اصبحت جهوده الآن أكثر إلحاحاً من اي وقت مضى مع تصاعد الدعوات المطالبة باتخاذ موقف أشد تجاه بشار أسد. ودعا انان الى ممارسة «ضغوط كبيرة» على دمشق لوقف العنف.

ولم يرد ليو وي مين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية على اسئلة متكررة عما اذا كانت الصين تتبنى دعوة المبعوث الدولي – العربي لممارسة ضغوط أكبر واكتفى بالقول إن على الجانبين في سورية وقف القتال.

وقال ليو، في بيانه الصحافي اليومي، «أعتقد انه يتعين على الحكومة السورية والمعارضة ان تنهضا بحق بمسؤوليتهما لوقف اطلاق النار ومنع العنف، ان المسؤولية تقع على عاتقهما لأنهما تعهدتا بهذا الالتزام وفي الظروف الراهنة نرى ان أهمية جهود الوساطة التي يقوم بها المبعوث أنان لم تتراجع بل زادت. يجب ان يتضاعف تأييد جميع الاطراف للمبعوث بدلاً من ان يضمحل».

وقال ليو: «نعبر عن الادانة الشديدة للأعمال الهمجية الاخيرة التي تضمنت هجمات على مدنيين ابرياء، لا سيما النساء والاطفال ونأمل بإنزال العقاب بأسرع ما يمكن بالجناة إعمالاً للقانون».

وفي استانا (كازاخستان)، اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان بلاده ستمنع صدور اي قرار من مجلس الامن الدولي يجيز «تدخلاً خارجياً في سورية». وقال الوزير خلال زيارة الى عاصمة كازاخستان» «لن يكون هناك تفويض (من الامم المتحدة) لتدخل خارجي في سورية. أضمن لكم ذلك».

وأضاف: «هناك اطراف في النزاع، خصوصاً في الخارج ذلك المسمى المجلس الوطني السوري (ابرز ائتلاف للمعارضة السورية)، لا يريدون مفاوضات مع النظام بل فقط مواصلة المعارك المسلحة الى ان يمنح مجلس الامن تفويضاً لتدخل اجنبي».

وإضافة الى ذلك، كرر لافروف الخميس القول ان مؤتمراً دولياً حول سورية امر ضروري ويجب ان يضم ايران ايضاً كي يتم احترام خطة السلام التي وضعها الموفد الدولي كوفي انان. ولم ترحب الولايات المتحدة بهذا الاقتراح متهمة طهران بدعم قمع حركة الاحتجاج في سورية.

وأضاف لافروف: «نريد تخطي اختلاف المقاربات حول الطريقة التي يجب ان تطبق بها خطة انان. لا يمكن تطبيقها الا اذا كان كل اللاعبون الخارجيون خلفه».

وجدد التشديد على مسؤولية المعارضة السورية في أعمال العنف وأنه يتوجب على الفرقاء كافة إدراك ذلك وإلا فلن يمكن التوصل الى اي حل. وقال: «إما أن يجلس الجميع الى طاولة المفاوضات وإما ان نتجه نحو خطابات ايديولوجية (...) ونعلن ان كل شيء هو ناتج عن خطأ النظام وأن الآخرين ملائكة».

وفي موسكو أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أن بلاده بدأت مشاورات لتنظيم لقاء دولي في موسكو لمعالجة ملف الأزمة السورية وأعرب عن أمله في أن تستجيب الأطراف المعنية للدعوة الروسية.

وقال بوغدانوف لـ «الحياة» إن موسكو لم تناقش مسألة تنحي بشار أسد معتبراً أن تطبيق «السيناريو اليمني» مرهون باتفاق «السوريين أنفسهم وسنكون مع أي سيناريو يتوصلون إليه بالحوار».

وأكد نائب الوزير أن مشاورات بدأت مع الأطراف الدولية والاقليمية بهدف تنظيم لقاء دولي في موسكو معتبراً أن بعض ردود الفعل الأولى التي تحفظت عن الدعوة الروسية «غير بناءة» لأن «الجهود المبذولة تهدف إلى التوصل إلى تسوية سياسية سلمية للأزمة تضمن وقف العنف وتمنع انزلاق الوضع نحو حرب أهلية».

وزاد انه بنتيجة المشاورات الجارية ستقوم موسكو بتوجيه دعوات رسمية لحضور اللقاء من دون ان يحدد سقفاً زمنياً.

وكانت موسكو أعلنت نيتها الدعوة للقاء تحضره الأطراف الدولية والأقليمية المعنية وبينها الأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وتركيا وإيران، على أن يجرى في البداية من دون حضور طرفي الأزمة في سورية.

ورداً على سؤال حول تصريح روسي أكد أن موسكو لا تشترط بقاء بشار في منصبه لحل الأزمة، قال بوغدانوف إن هذا الموضوع «يقرره السوريون بأنفسهم»، مؤكداً أن موسكو لم تناقش فكرة رحيل بشار مع أطراف أخرى، لكنها «تقبل بما يقرره السوريون» من خلال الحوار.

ولفت بوغدانوف إلى أن الأمر ذاته ينسحب على تطبيق «المبادرة اليمنية» في سورية، لأن «المبادرة اليمنية تناقش حولها اليمنيون وطبقوها وفي سورية المطلوب هو حوار بين الأطراف المعنية للتوصل إلى إنهاء الأزمة».

واعتبر نائب الوزير الروسي أن «خطة أنان لا تزال الأساس للتوصل إلى انهاء الوضع الراهن في سورية، وانتقد قرار الجيش السوري الحر الذي اعلن وقف التزامه بالخطة، معتبراً القرار «ليس بناء»، وذكر بأن جهود المبعوث الدولي تستند إلى قرارين في مجلس الأمن وإجماع دولي وأن الخطة هي الوحيدة حالياً المتفق عليها. مؤكداً أن قرار الجيش الحر «لا يعني انهيار الخطة وفشل جهود أنان». تحدث بوغدانوف إلى «الحياة» على هامش لقاء دولي على مستوى الخبراء دعت إليه موسكو وناقش أمس، دور المنظمات الاجتماعية في «الربيع العربي» وسبل تسوية الوضع الراهن في سورية.

وفي باريس، ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو تأييد بلاده لاقتراح انان، وقال ان فرنسا ترحب بأي اقتراح او مسعى يدعم الجهد الذي تبذله الأسرة الدولية لوضع حد للقمع في سورية والتوصل الى تطبيق خطة انان.

ورأى ان اقتراح انان لا يتناقض مع اجتماع «مجموعة اصدقاء سورية»، الذي يعقد في باريس في 6 تموز (يوليو) المقبل، بل العكس فإن المطلوب هو الإبقاء على اقصى قدر ممكن من التعبئة اذا سبق اجتماع باريس اجتماع آخر لدفع الأمور الى الأمام فإن فرنسا تؤيد ذلك.

وأوضح مصدر فرنسي مطلع ان انان لم يفصل اقتراحه بعد وأن فرنسا تؤيده لكنها تعترض وفقاً لما اعلنه وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في اسطنبول مشاركة ايران في مثل هذا المسعى.

اما بالنسبة الى روسيا فأكد المصدر ان من الضروري العمل مع الروس حول الملف السوري وأن روسيا والصين ستدعيان للمشاركة في اجتماع باريس لأن من الضروري العمل مع كل الأطراف الذين يمكنهم المساهمة في الحل.

وأعرب المصدر عن تفهمه لمصالح الروس في سورية الذين يسعون الى حمايتها، لكنه لفت الى ان هذه المصالح لم تعد قائمة في الوضع الراهن اذ ان سورية ذاهبة الى التغيير. وأضاف ان الروس يلعبون من خلال موقفهم الحالي لعبة بالغة الدقة تجاه العالم العربي اذ انهم في ما يشبه المواجهة معه نظراً للتعبئة غير المسبوقة للجامعة العربية في شأن الأزمة السورية، كما ان الروس يجازفون بصدقيتهم كونهم عضواً دائماً في مجلس الأمن وطرفاً فاعلاً على الساحة الدولية. وأشار الى ان على المعارضة السورية

ان تتحمل مسؤولياتها وأن الرسالة التي يوجهها اليها الجانب الفرنسي هي نفسها ومفادها ان عليها ان تتوحد، معرباً عن امله بأن يساعد الاجتماعان اللذان تعقدهما المعارضة في الأيام المقبلة على ذلك.

وزير الخارجية الايطالي: موسكو لا تريد الدفاع عن بشار بأي ثمن

الوكالة الايطالية (8.6.2012)

قال وزير الخارجية الايطالي جوليو تيرسي أنه "في مواجهة المذابح الجارية في سورية، يجب اقناع روسيا والصين بحتمية تغيير في السلطة في دمشق" حسب تعبيره.

وأوضح تيرسي في مقابلة مع صحيفة كوريري ديلا سيرا أنه "ينبغي أن تعرف موسكو ان هذه هي أفضل وسيلة للحفاظ على الصداقات في العالم العربي" على حد قوله.

وتابع القول "إن على بشار ومن معه ان يرحلوا بالتأكيد، وعلينا أن نبني عملية انتقالية" حسب تعبيره.

ورأى تيرسي أن "روسيا لا تريد أي تدخل دولي مسلح في سورية" ولكن، في هذا الصدد، حسبما ذكر الوزير "يجب علينا أن نكون واضحين: "إن توريد السلاح الى المعارضين شئ، والتدخل العسكري شئ آخر" على حد قوله.

ولفت رئيس الدبلوماسية الايطالية إلى أن "ما من أحد يرغب في تكرار تجربة ليبيا" حسب تعبيره.

وأكد الوزير الايطالي أنه "في روسيا بدأت تلوح لي فروق هامة، فموسكو لا تريد الدفاع عن بشار بأي ثمن، إذ أنها تركز على التحول باتجاه ترتيبات سياسية جديدة" حسب تعبيره.

مبعوث أميركي بحث الملف السوري في موسكو

الحياة - رويترز (8.6.2012)

كثفت الولايات المتحدة اتصالاتها وجهودها مع روسيا لدعم انتقال السلطة في سورية بما يؤدي الى تنحي بشار أسد بعد تقارير عن وقوع ثاني مذبحة خلال اسبوعين، الأمر الذي عمق الشكوك في إمكانية نجاح خطة للسلام تدعمها الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية إن فريد هوف، المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الاميركية، أجرى محادثات الجمعة مع نائبي وزير الخارجية الروسي جينادي غاتيلوف وميخائيل بوغدانوف. ولم يدل هوف بتصريحات صحافية امام مبنى الوزارة.

وأشار مسؤولون اميركيون الى أن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون اوفدت هوف الى موسكو في اطار جهود وضع استراتيجية لانتقال السلطة تقول الولايات المتحدة إنها يجب أن تتضمن أن ينقل بشار السلطة بالكامل.

ووصفت وزارة الخارجية الروسية المحادثات بأنها «تبادل للآراء في شأن سبل التوصل الى حل سلمي في سورية مع التركيز على حشد التأييد الدولي لصالح أن تنفذ جميع الأطراف خطة المبعوث الدولي–العربي»

وفي حين تريد الولايات المتحدة أن تمارس روسيا ضغطاً على بشار، فإن موسكو تقول إن على الدول العربية والغربية استخدام نفوذها لحض المسلحين الذين يقاتلون لإسقاط النظام على وقف العنف واجراء محادثات مع الحكومة.

وتحرص روسيا على الاحتفاظ بموطئ القدم الذي توفره لها سورية في المنطقة، وأن تمنع واشنطن والغرب من إسقاط الحكومات، واستغلت حق النقض (الفيتو) وأدوات اخرى لحماية بشار من إدانة دولية وعقوبات منسقة.

ويقول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه ليس في صف بشار، وتقول روسيا إنها مستعدة لتركه الحكم مادام هذا نتيجة عملية سياسية شاملة بين السوريين دون تدخل وإن هذا يجب الا يكون شرطا مسبقا.

وتبدو احتمالات بدء عملية سياسية ضعيفة ما دفع الدول الغربية الى مضاعفة الدعوات لموسكو لممارسة المزيد من الضغط على بشار ووقف اعمال العنف، التي تقول الامم المتحدة ان قوات بشار قتلت خلالها اكثر من عشرة آلاف شخص. واعترف أنان بأن خطته للسلام التي ساندتها روسيا بقوة، غير ناجحة، وقال إنه يجب أن يواجه من لا يلتزمون بها «عواقب» هذا. وتقول روسيا التي ساعدت في الحصول على موافقة بشار على خطة السلام، إن المذبحة التي افادت تقارير بوقوعها في حماة ومقتل 108 اشخاص اواخر الشهر الماضي في منطقة الحولة يبرزان مدى ضرورة دعم خطة أنان.

ونقلت وكالة الاعلام الروسية عن بوغدانوف قوله «إن الخطوة المكونة من ست نقاط يمكن تعديلها لتطبيقها على نحو افضل لكن يجب ان تظل عناصرها الأساسية كما هي».

الصليب الأحمر يحذر من نزوح واسع بسوريا

وكالات (8.6.2012)

حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الجمعة من أن الوضع "بالغ التوتر" في العديد من مناطق سوريا مما يدفع إلى عمليات نزوح بين السكان، مشيرة إلى وجود نحو 1.5 مليون سوري بحاجة إلى مساعدات، في وقت ما زالت تتلقى فيه تقارير من داخل سوريا عن صعوبات وعراقيل تعيق وصول الناس إلى الخدمات الطبية والغذاء في المناطق المتوترة.

ووصف المتحدث باسم المنظمة هشام حسن في لقاء صحفي بجنيف اليوم الوضع الحالي في سوريا عموما بأنه بالغ التوتر وليس فقط في الحولة بحمص أو حماة، في إشارة إلى المنطقتين اللتين شهدتا مجزرتين خلال الأسبوعين الماضيين راح ضحيتهما عشرات الأطفال والنساء وأثارتا ردودا دولية غاضبة.

وتكلم المتحدث باسم اللجنة الدولي للصليب الأحمر عن مناطق أخرى في إدلب وريف دمشق القريب من العاصمة وحماة ودير الزور في الشمال الشرقي واللاذقية على الساحل.

وأشار إلى أن الوضع المتوتر بسبب المعارك في الكثير من المناطق في سوريا يدفع إلى عمليات نزوح بين المدنيين الذين يهربون من أعمال العنف من قرية إلى أخرى أو من مدينة إلى أخرى.

وبحسب الصليب الأحمر فإن 1.5 مليون شخص بينهم من تأثر بشكل غير مباشر بالمواجهات العنيفة بين قوات النظام ومعارضيه من المقاتلين، بحاجة إلى مساعدة.

كما أشارت اللجنة –وهي المنظمة الدولية الوحيدة التي تنشر عمال إغاثة في سوريا– إلى أن الجرحى والمرضى يجدون صعوبة في الحصول على الخدمات الطبية وشراء الغذاء. وبعكس الأمم المتحدة يتمكن الصليب الأحمر بفضل الهلال الأحمر السوري، من الوصول إلى كافة المناطق حيث ترغب المنظمة في مساعدة الأهالي المتضررين.

لكن المتحدث باسمه أشار إلى أن حل الأزمة السورية لا يمكن أن يكون ذا طبيعة إنسانية، وإنما هو حل سياسي، رافضا القول إن خطة المبعوث الدولي كوفي أنان قد فشلت. وفي سياق متصل بالعمل في سوريا قال المتحدث إن موظفي الصليب الأحمر أنهوا زياراتهم للسجن المركزي في حلب ثانية أكبر المدن السورية من حيث المساحة. وهو السجن الثاني بعد سجن دمشق الذي يزوره الصليب الأحمر بموافقة من السلطات، حيث يسعى الصليب الأحمر لزيارة كافة السجون السورية.

ومنذ بداية قمع الانتفاضة الشعبية التي انطلقت منتصف مارس/آذار العام الماضي، زار رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر سوريا ثلاث مرات حيث التقى بشار أسد في سبتمبر/أيلول الماضي. وتعود أول زياراته إلى دمشق إلى يونيو/حزيران 2011.

ويوقع قمع المتظاهرين وقصف القوات النظامية للمدن والبلدات السورية والمعارك بين الجيشين النظامي والحر عشرات القتلى يوميا في سوريا وذلك رغم انتشار نحو 300 مراقب من الأمم المتحدة مكلفين مراقبة تطبيق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ نظريا منذ 12 أبريل/نيسان الماضي لكنه يتعرض باستمرار للانتهاك بل وصل الأمر إلى ارتكاب مجازر بحق المدنيين العزل والأطفال كان آخرها مذبحة الحولة بريف حمص ومجزرة القبير بريف حماة.

"العربية" ترصد نساء تلبيسة وأطفالها وسط قصف النظام

العربية (8.6.2012)

رصدت كاميرا "العربية" القصف العنيف الذي لا تزال بلدة تلبيسة في ريف حمص تشهده منذ أيام، وأدى حتى اليوم الجمعة إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. وأظهرت الصور النساء والأطفال الذين فروا إلى الملاجئ، أو ما يشبهها، لاسيما أنها مخابئ غير مجهزة أو آمنة، هرباً من قصف النظام السوري.

كما كشفت الصور مدى الذعر وحالات الفزع التي سيطرت على الأهالي وخاصة الأطفال، بالإضافة إلى "الحرقة" التي يعيشها بعض النسوة اللواتي فقدن ولداً أو عزيزاً، وعلى الرغم من مآسيهن، أكدن أنهن مستعدات لتقديم المزيد من أطفالهن فداء للثورة. وتحدثت إحداهن والدموع في عينيها مؤكدة أنه "حتى ولو سقط كل الشباب فنحن مستعدون للمجاهدة بالأطفال"، كما علت دعوات النساء والتكبيرات، مجاهرات أن الله معهن. يذكر أن القصف اشتدت حدته على المدينة عقب انشقاق عناصر من جيش النظام السوري.

وفي نفس السياق الميداني، أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية اليوم عن ارتفاع عدد القتلى إلى 44 شخصاً سقطوا بنيران قوات النظام. كما شهدت مدينة حمص تصعيداً جديداً، إذ قام جيش النظام بقصف عدة أحياء من المدينة، وصفته الهيئة العامة للثورة أنه الأعنف منذ بدء مهمة المبعوث الدولي، كوفي عنان، للتسوية في سوريا.

إلى ذلك، شهدت قرية القبير، وصول وفد من المراقبين الدوليين اليوم الجمعة. وقال المكتب الإعلامي للثورة في حماة في اتصال عبر سكايب إن "المراقبين وصلوا الى القبير"، وهي عبارة عن مزرعة واسعة تضم حوالي 15 منزلا.

وحاول المراقبون زيارة القرية الخميس غداة وقوع المجزرة، إلا أنهم اضطروا الى عودة أدراجهم بعد تعرضهم لإطلاق نار وتوقيف على حواجز أمنية وعلى حواجز لمدنيين، بحسب الأمم المتحدة.

في حين قال رئيس فريق المراقبين الدوليين في سوريا، الجنرال روبرت مود، في وقت سابق إن النظام منع المراقبين الدوليين من التوجه إلى القبير.

وتقع بلدة القبير جنوبي قرية معرزاف التي تبعد بدورها نحو 20 كيلومتراً غرب حماة. ويقطن البلدة تجمع سكاني من عائلات اليتيم والفارس والعلوان، أبيدوا كلهم باستثناء 4 أشخاص فقط.

وأكد الناجون الأربعة وقوع عمليات إعدام ميدانية استعملت فيها السكاكين ضد النساء والأطفال. ولقي 35 شخصاً من عائلة اليتيم وحدها حتفهم ليتبعهم أشخاص من العائلتين الأخريين نتيجة القصف والحرق لدرجة صعبت التعرف على هويات الجثث، ليصل عدد قتلى المجزرة نحو 78 شخصاً على الأقل.

وفي محاولة لتفادي إدانة دولية واسعة النطاق كتلك التي خلفتها مجزرة الحولة، حاولت قوات النظام طمس آثار المذبحة، حيث سرقت 37 جثة وحرقت 21 جثة أخرى.

من جهة أخرى، دعا المبعوث الدولي العربي المشترك الى سوريا كوفي عنان إلى "زيادة الضغط" على سوريا لتطبيق خطته المؤلفة من ست نقاط، وذلك في بداية لقائه مع وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون في واشنطن. وقال عنان إنه سيتطرق خلال محادثاته مع كلينتون إلى سبل "زيادة الضغط على الحكومة وعلى الاطراف لتطبيق خطة الخروج من الازمة".

وأكد أن "الجميع يبحث عن حل"، مشيرا الى شكوك تحيط بخطته التي تنص من بين أمور أخرى على وقف لإطلاق النار وبدء حوار لوقف اعمال العنف المستمرة منذ ما يفوق السنة. أما كلينتون فأعلنت أنها ستبحث مع عنان في طريقة للحصول على رد "أقوى" من الحكومة السورية على خطته المؤلفة من ست نقاط.

إلى ذلك، أكدت فرنسا أنها تؤيد مبادرة كوفي عنان لتشكيل مجموعة دول جديدة موكلة حل الأزمة في سوريا، على ما أعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية بيرنار فاليرو اليوم الجمعة، غير أن باريس ما زالت تعارض مشاركة إيران حليفة دمشق في المجموعة، التي قد تشمل بحسب دبلوماسيين، دول الغرب وقوة إقليمية على غرار تركيا والسعودية إلى جانب روسيا والصين.

الصباغ: احتياطي نقد سوريا خمسة مليارات دولار

الجزيرة - وكالات (8.6.2012)

قال رئيس المنتدى السوري للأعمال مصطفى صباغ أمس إن دراسة قام بها المنتدى تقدر بأن يكون الاحتياطي النقدي لدى سوريا قد انحدر إلى أقل من خمسة مليارات دولار نتيجة الأزمة التي تمر بها البلاد، في حين كان هذا الاحتياطي من النقد الأجنبي في حدود 17.6 مليار دولار في شهر مارس/آذار 2011 حسب البنك المركزي السوري، أي شهر اندلاع الثورة السورية، وكان هذا آخر إحصائية ينشرها المركزي السوري عن الوضع المالي للبلاد.

وحذر صباغ، في برنامج ما وراء الخبر الذي يبث بقناة الجزيرة، من أن سوريا مقبلة على أزمة كبرى، مشيرا إلى أن نسبة البطالة اليوم تفوق 40%، وأضاف المتحدث أن رجال الأعمال السوريين كانوا داعمين للثورة منذ اللحظات الأولى لها، غير أن ظهورهم الإعلامي أمس الخميس من خلال الإعلان من الدوحة عن تأسيس منتدى لرجال الأعمال، وإنشاء صندوق لدعم الثورة "رسالة واضحة للنظام السوري بأنهم ليسوا داعمين له".

من جانب آخر، قال الاقتصادي السوري سمير سعيفان إن قطاع النفط في بلاده تقهقر بنسبة 40% نتيجة انسحاب الشركات الأجنبية من سوريا وعجز سلطات دمشق عن تصدير الخام من جهة أخرى، وأشار سعيفان إلى أن قرابة مليون ونصف مليون عائلة سورية مُهجرة إلى خارج بلادها، أي أنها خرجت من الدورة الإنتاجية، وهو ما يعني وقوع انكماش اقتصادي كبير في سوريا.

وأشار سعيفان إلى أن القدرات المالية لسوريا في حالة استنزاف لعدة عوامل أبرزها تراجع إيرادات النفط والضرائب من جهة وانكماش الاقتصاد من جهة أخرى، يضاف إلى ذلك استخدام دمشق الإيرادات الأخرى للخزينة في الإنفاق على الجيش، ولهذا -يضيف الاقتصادي السوري- توقف الاستثمار الحكومي بشكل شبه كلي، فضلا عن الاستثمار الخاص.

وذكر سعيفان في برنامج "ما وراء الخبر" أن الدعم المالي الفعلي الذي يتلقاه النظام السوري يأتي بدرجة رئيسية من إيران، في حين فتح العراق أبوابه لتصدير المنتجات السورية فضلا عن حديث عن دعم مالي عراقي لدمشق. وقال إن هناك دعما من لبنان بشكل أو بآخر في المساعدة على تنفيذ بعض العمليات أو الالتفاف على العقوبات الغربية على سوريا، في حين أن الدعم الروسي هو سياسي بالدرجة الأولى.

من سياق آخر، أعلنت الحكومة السويسرية اليوم أنها وسعت عقوباتها ضد سوريا لتشمل بنكها المركزي ومبادلاتها التجارية معها فيما يخص السلع الصناعية الأساسية، وبهذا القرار تنضم سويسرا للعقوبات التي فرضها من قبل الاتحاد الأوروبي.

وتقضي العقوبات السويسرية الجديدة بتجميد أرصدة المركزي السوري وحظر الاستثمار في السندات الحكومية السورية ومنع الشركات السويسرية من إبرام معاملات مالية مع البنوك السورية أو منح تأمينات لحكومة دمشق.

وقالت حكومة بيرن إن الهدف من توسيع العقوبات هو زيادة الضغط على نظام بشار أسد لوقف عنفه ضد المعارضة وانتهاكاته لحقوق الإنسان، وسبق لسويسرا أن جمدت أرصدة سورية بقيمة 48 مليون يورو (60 مليون دولار)، وفرضت حظرا على بيع المعدات العسكرية والنفط لدمشق، وأقرت حظرا للسفر على 128 شخصا و42 شركة لها صلة بنظام بشار.

23 مليون يورو من المفوضية الاوروبية لمساعدة المجتمع المدني واللاجئين السوريين

أ ف ب (8.6.2012)

اعلنت المفوضية الاوروبية انها رصدت الجمعة 23 مليون يورو لدعم المجتمع المدني في سورية ومساعدة النازحين في هذا البلد واللاجئين السوريين في كل من لبنان والاردن.

وقالت المفوضية في بيان ان هذه المساعدة "الخاصة" تأتي لتضاف الى عشرة ملايين يورو سبق لها وان رصدتها لمشاريع انسانية في سورية والدول التي تستضيف لاجئين سوريين.

واوضح البيان ان المساعدة تهدف الى "الاستجابة لوضع الازمة في سورية وفي المناطق المتأثرة بتدفق اللاجئين في لبنان والاردن"، وهي ستغطي مروحة واسعة من الانشطة من التعليم والصحة ودعم المجتمع المدني.

واشارت المفوضية الى انه في داخل سورية سيصرف مبلغ 12,6 ملايين يورو فورا لمساعدة السكان المحتاجين على العيش رغم الاضطرابات وتحسين دور المجتمع المدني السوري في "التحضير لعملية انتقالية".

واضافت ان حوالي خمسة ملايين يورو مخصصة لمساعدة لبنان على مواجهة تدفق اللاجئين السوريين و5,4 ملايين يورو مخصصة لدعم انشطة منظمة الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (اليونيسيف) في الاردن.

وستتولى نقل هذه المساعدات منظمات لها تتمتع بخبرة ميدانية كبيرة في سورية والمنطقة، بحسب المفوضية.

وكانت عمان اعلنت اواخر ايار/مايو ان عدد اللاجئين السوريين الذين فروا الى الاردن منذ اندلا ع الانتفاضة ضد نظام بشار أسد في منتصف آذار/مارس 2011 بلغ 120 الف لاجئ، بينهم حوالى 20 الفا مسجلين لدى وكالة الامم المتحدة. ويضاف الى هؤلاء 23 الفا و942 لاجئا سوريا في تركيا وحوالى 22 الف لاجئ في لبنان، بحسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

ديلى تيليجراف: مون يحذر من نشوب حرب أهلية فى سوريا

وكالات (8.6.2012)

ذكرت صحيفة"الديلى تيليجراف" البريطانية أن الأمين العام للأمم المتحدة قد حذر من اندلا ع حرب أهلية فى سوريا، خاصة وأنه لا توجد أى إشارات حول احتمالية إنهاء العنف الحالى هناك بين قوات نظام بشار من ناحية وقوات المعارضة من ناحية أخرى.

وأوضحت الصحيفة أن المعارضة السورية والقوى الغربية والعربية المناوئة لنظام بشار قد أدركت تماما أن خطة المبعوث الأممى كوفى عنان لوقف العنف قد قوضت تماما، فى ظل إصرار النظام على استخدام العنف المفرط تجاه المعارضة بهدف كسرها والقضاء على ذراعها العسكرى. وأكد كى مون فى خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن خطر الحرب الأهلية يبدو فى الأفق، مؤكدا أنه سيكون لذلك تداعيات كارثية على مستقبل سوريا والمنطقة ككل.

وأكد المسئول الدولى أن كلا من النظام السورى والمعارضة لا يلتزمان بخطة عنان، وهو ما يفتح الباب أمام مزيد من الفوضى والعنف والانتهاكات الإنسانية التى ترتكب فى سوريا سواء من النظام أو بعض القوى الإرهابية التى تداخلت فى المشهد السورى مؤخرا. وطالب بان كى مون المجتمع الدولى بضرورة التدخل لإنهاء الكارثة الإنسانية التى تعيشها سوريا حاليا.

أردوغان: مصير بشار أسد اقترب من نهايته

وكالات (8.6.2012)

قال رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان اليوم الجمعة "إن النظام الديكتاتورى الدموى فى سوريا لا يزال مستمرا فى القتل الجماعى، وأن أسلوب وموقف بشار مثل موقف والده الظا لم حافظ أسد".

وأضاف أردوغان فى خطابه أمام المؤتمر العام الطارئ لحزب العدالة والتنمية فى مدينة (دينزلى) غرب تركيا أن علاقتنا كانت جيدة مع نظام بشار أسد، ولكن مع شعورنا أنه بدأ بظلمه وقتل شعبه قطعنا علاقتنا مع عائلة ونظام بشار، ولقد اقترب مصير ونهاية الدكتاتور الدموى من نهايته.

العفو الدولية: سوريا تشهد جرائم ضد الإنسانية

وكالات (8.6.2012)

أكدت المستشارة الخاصة لمنظمة العفو الدولية "دوناتيلا روفير" أن سوريا تشهد يوميا وقوع جرائم ضد الإنسانية، مطالبة بتحويل الأوضاع فى سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية حتى يتم محاسبة المسئولين عن هذه الجرائم.

وقالت روفير – فى مقابلة خاصة مع قناة "العربية" الإخبارية اليوم الجمعة –: "ما يحدث فى سوريا يعد جرائم ضد الإنسانية.. وأعتقد أن الوقت قد حان للمجتمع الدولى كى يتوقف عن الكلام ويتحرك لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة ضد الرظام السورى"، مضيفة "من الضرورى أن يتم تحويل الأوضاع فى سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية حتى تتم معاقبة كل من قام بجرائم ضد الإنسانية وتقديمه إلى العدالة".

وأوضحت أن منظمة العفو الدولية ليس لها أى صلاحية تمكنها من عمل تحقيقات حول مجزرة "القبير" التى قامت بها قوات الجيش النظامى منذ يومين، مشيرة إلى أن بعثة المراقبين لن تتمكن من الوصول إلى القرية للتأكد من عدد قتلى المجزرة.

وطالبت روفير المجتمع الدولى بأن يعطى لجان المراقبة الدولية الصلاحيات لاتخاذ قرارات تمكنهم من إثبات حالات العنف التى يتعرض لها الشعب السورى، وأن يستطيعوا التحقيق أيضا فى جرائم انتهاكات حقوق الإنسان، مشيرة إلى أنها زارت سوريا لشهرين، حيث قامت بالتحقيق فى الانتهاكات التى يقوم بها الجيش والشبيحة ضد الشعب السورى فى مناطق مختلفة من الشمال والجنوب فى سوريا، لافتة إلى أن الجميع ينبغى أن يتحدث الآن عن إخفاق المجتمع الدولى فى القيام بما هو صائب حيال النظام السورى وقوات أمنه التى تقوم بجرائم ضد الإنسانية.

وشددت على أنه فى مختلف المناطق التى تمكنت من العمل فيها وجدت أن معظم الإساءات ضد المدنيين تمت من قبل قوات الجيش التابعة للنظام السورى، لافتة إلى أن قوات الجيش والشبيحة يطلقون الرصاص بشكل عشوائى ومكثف على المظاهرات السلمية.

ألمانيا تطالب بشار بالرحيل عن السلطة

أ ش أ (8.6.2012)

طالبت الحكومة الألمانية بموقف أكثر صرامة من مجلس الأمن إزاء نظام بشار أسد، ومطالبته بالتخلى عن السلطة.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبرت اليوم الجمعة، فى برلين "إن القيادة التى تسمح بهذه الجرائم فى بلادها، فقدت أى نوع من الشرعية، ولا يمكن التفكير حقا فى التوصل إلى حل سياسى وإنهاء العنف وبشار على قمة السلطة فى سوريا"، مطالبا مجلس الأمن الدولى بتبنى موقف موحد تجاه سوريا، مشيرا فى ذلك إلى مسئولية روسيا الخاصة تجاه هذا الأمر.

وأضاف زايبرت "أن الحكومة الألمانية مصدومة لهذه المجزرة الجديدة، فى إشارة إلى مجزرة القبير التى اتهمت المعارضة ومنظمة سورية غير حكومية القوات النظامية بارتكابها، لكن السلطات السورية نفت وقوع مجزرة.

مدريد تبقى على أحد دبلوماسييها لحماية قنصليتها فى سوريا

وكالات (8.6.2012)

قالت صحيفة كرونييكاس دى لا إيميجراسيون الإسبانية إن مدريد تحافظ على أحد دبلوماسييها لحماية القنصلية الأسبانية فى سوريا، ومتابعة الوضع هناك، حيث سيكون أحد أعضاء وفد الاتحاد الأوروبى فى دمشق، خاصة بعد طرد المسئولين من السفارة الإسبانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الدبلوماسى الإسبانى يوجد فى سوريا منذ تعليق نشاط السفارة الإسبانية فى العاصمة السورية.

وأوضحت أن سوريا طردت سفراء ودبلوماسيين من سفارة أسبانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا عملا بمبدأ المعاملة بالمثل، حيث ذكرت وزارة الخارجية السورية أن حوالى 17 من السفراء الغربيين أصبحوا أشخاصا غير مرغوب فى وجودهم فى البلاد.

وأضافت أن هذه الخطوة جاءت بعد أسبوع من إقدام العديد من الحكومات حول العالم بطرد الدبلوماسيين السوريين من أراضيها، وأضاف البيان أن سوريا قررت اتخاذ الإجراءات الفورية اللازمة لتطبيق هذا القرار، كما شمل القرار كل الدبلوماسيين والعاملين فى السفارة الكندية وسفراء سويسرا وإيطاليا وأسبانيا بالإضافة إلى دبلوماسيين فى السفارات الفرنسية والأسبانية والبلجيكية والبلغارية والألمانية، وأضاف البيان أن سوريا "لا تزال تؤمن بأهمية الحوار القائم على مبادئ المساواة والاحترام المتبادل.

مجموعات «الشبيحة» تبث الرعب في الانتفاضة

الحياة (8.6.2012)

يهبط شبان يغطي الوشم أذرعتهم ويحملون بنادق أيه كيه – 47 من على التلال إلى القرى المحاصرة بالمدفعية السورية ويقتحمون المنازل ويذبحون النساء والأطفال أو يضربونهم حتى الموت. ثم يغادرون القرى حاملين معهم الجثث لإخفاء آثار مذبحتهم.

تسمع روايات كهذه من شهود عيان ومعارضين بوتيرة متصاعدة في شمال ووسط سورية معقل انتفاضة عمرها 15 شهراً ضد حكم بشار أسد. وفي العادة يلقي النشطاء باللائمة على «الشبيحة» وهم أكثر معارضي الانتفاضة ضراوة.

وقالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» وهي جماعة معارضة تقوم بتوثيق حملة بشار العنيفة ضد الانتفاضة أن «عناصر الشبيحة دخلوا قرية مزرعة القبير السنية الصغيرة يوم الأربعاء بعد أن قصفت الدبابات منازل القرية وقطعت خطوط الهاتف.

وذكرت الشبكة أن قوات الأمن استعانت بشبيحة من قرى علوية مجاورة وهو النمط نفسه الذي شوهد في بلدة الحولة السنية التي تقع على أطراف حمص ثالث أكبر المدن السورية قبل أسبوعين على نطاق أخف وإن لم يقل وحشية.

وألقت السلطات السورية باللائمة على «جماعات إرهابية» تدعمها قوى أجنبية في أعمال القتل.

ومنذ البدايات المتواضعة لشبكات التهريب والابتزاز التي شكلها أقارب بشار في مدينة اللاذقية الساحلية تحول الشبيحة إلى فرق موت رهيبة تحمل مسؤولية أبشع الأعمال الوحشية التي شهدتها الانتفاضة.

ويواكب الاحتجاجات الآن تمرد مسلح ضد حكم عائلة أسد المستمر منذ 42 عاماً في مواجهة بين الأقلية العلوية التي ينتمي إليها والغالبية السنية التي قادت حركة الاحتجاج.

واستعان بشار في شكل متزايد بأقاربه في تقوية قبضته على حكم سورية ذات الغالبية السنية بعدما ورث السلطة عن أبيه عام 2000. وبدأ ظهور الشبيحة في اللاذقية وفي الجبال العلوية القريبة.

ويقود أقارب بشار سيارات مرسيدس زجاجها معتم من طراز معروف باسم (الشبح) بها ترسانة متحركة من الأسلحة يقتحمون بها الاختناقات المرورية في الشوارع. وتبعهم مسلحون أعجبتهم التسمية التي تصفهم بالشبيحة.

وتطور الشبيحة بدعم من الدولة ليتحولوا إلى ميليشيات حقيقية بعد الانتفاضة. واستخدموا بتوجيه من مسؤولين في حزب البعث أو من جانب قوات الأمن في إخماد الاحتجاجات في مدن سورية غالباً عن طريق إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين. وحمل الشبيحة في تظاهرات موالية للحكومة في دمشق ومدن أخرى في وقت سابق من السنة لافتات تقول: «يا أسد إحنا شبيحتك للأبد» وغيرها من اللافتات التي تؤكد ولاءهم للرئيس السوري.

وفي بداية الانتفاضة جندت قوات الأمن آلاف من السنة لدعم القلب العلوي للشبيحة خصوصاً بعدما أفرج بشار عن الآلاف من السجون في عفو عام العام الماضي.

لكن الشبيحة أصبحوا أكثر اعتماداً على التجنيد من صفوف العلويين بعدما تحولت الانتفاضة إلى تمرد مسلح وبدأ المعارضون المسلحون في استهداف قوات بشار بحسب ما تقوله مصادر بالمعارضة وديبلوماسيون يتابعون الانتفاضة.

كما أدت المذابح وتزايد مخاطر التعرض للاغتيال على أيدي المعارضة المسلحة إلى انسحاب كثير من السنة من ميليشيات الشبيحة على رغم أن راتب الواحد منهم بلغ مئة دولار يومياً وهو مبلغ كبير في بلد يبلغ متوسط الراتب الشهري فيه بين 200 و300 دولار. وقال مصدر ديبلوماسي: «تحول الشبيحة إلى ميليشيا علوية توجد غالباً في المناطق المختلطة. مهمتهم هي إرهاب السكان المدنيين والقيام بالتطهير العرقي».

وقال نشطاء إن الاتجاه إلى تجنيد وتسليح وتدريب الشبيحة من القرى العلوية، وبعضهم عمره 15 سنة فقط قد تزايد مع انسحاب مزيد من السنة من الميليشيا.

وقال فواز تللو الناشط المعارض المخضرم الذي فر من سورية العام الماضي أن لدى الشبيحة شعوراً بالحصانة بأنهم يمكنهم قتل أكبر عدد ممكن من السنة بينما يؤدي دعم روسيا للنظام السوري إلى القضاء على أي إمكانية للتدخل الدولي.

لكن الميليشيا تتلقى بعض الضربات. فقد أدى نقص الدعم السني لها إلى إجبارها على الخروج من مدينة دير الزور التي شاركوا بقوة في إخماد الاحتجاجات ضد بشار فيها العام الماضي.

وفي دمشق قال سكان ونشطاء إن نسبة السنة في الشبيحة تراجعت بعد اغتيال 11 من عناصر الشبيحة في حي الميدان المحافظ خلال الشهرين الماضيين.

وقال الناشط المعارض في مدينة دير الزور أبو قحطان: «أصبح الشبيحة تقريباً مستبعدين من دير الزور. تقلص عددهم من آلاف إلى بضع مئات». وأضاف: «حتى العناصر الإجرامية بينهم غيرت انتماءها ولم تسمح الطبيعة القبلية لدير الزور بمرور القتل الذي تقوم به قوات النظام من دون محاسبة ومن دون انتقام جدي».

وقال الناشط الذي يستخدم اسماً مستعاراً خوفاً على نفسه من الاعتقال إن القلب العلوي لقوات الشبيحة «تسوقه أيديولوجية أن قتل السنة يصحح خطأ تاريخياً» هو تهميش الأقلية العلوية.

وأضاف: «كان العلويون بشكل ما أدنى درجات السلم الاجتماعي في سورية لكن ذلك لم يعد صحيحاً بعدما سيطروا على السلطة منذ خمسة عقود ولا أعرف ما الخطأ الذي ارتكبه السنة الحاليون في حق العلويين».

تونس تجدد موقفها الرافض للتدخل العسكرى الأجنبى فى سوريا

التونسية (8.6.2012)

جدد الناطق الرسمى باسم رئاسة الجمهورية التونسية عدنان منصر، "موقف تونس المبدئى الرافض للتدخل العسكرى الأجنبى فى سوريا" ومساندتها مبادرة الجامعة العربية ومبادرة مبعوث الأمم المتحدة كوفى عنان، معللاً ذلك بأن التدخل الأجنبى "لن يحقق مطامح الشعب السورى"، ومن شأنه أن "يفجر المنطقة ويؤدى إلى تقسيم سوريا وإشعال حرب أهلية"، حسب رأيه.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن منصر قوله، خلال مؤتمر صحفى عقد اليوم بقصر قرطاج، إنه فيما يتعلق بالموقف التونسى الرسمى بشأن تسليم رئيس الوزراء الليبى السابق البغدادى المحمودى، فتم التوصل إلى "اتفاق مبدئى مع الجانب الليبى من خلال تحديد شروط لتسليمه، دون تحديد سقف زمنى لذلك".

وأضاف فى هذا الصدد، أن لجنة ضمت ممثلين عن رئاسة الجمهورية ووزارة حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية ووزارة العدل وعددا من الناشطين الحقوقيين، قاموا بزيارة ليبيا الأسبوع الماضى لمعاينة الضمانات القضائية، وهى بصدد إعداد تقريرها.

وأكد أن مسألة تسليم البغدادى المحمودى "مشروطة بضرورة توفير ضمانات المحاكمة العادلة وموافقة الجانب الليبى على التقرير الذى ستعده اللجنة التونسية"، موضحاً أن الهدف الأساسى من الاحتفاظ بالمسئول الليبى السابق هو "حماية سلامته الجسدية، على عكس ما يدعيه محاموه من احتجاز لموكلهم"، من وجهة نظره.

وأعلن عدنان منصر، أن برنامج الرئيس التونسى فى الأيام المقبلة يتضمن ثلاث زيارات إلى كل من السنغال يوم 19 يونيو الجارى، ثم سيتوجه للبرازيل للمشاركة فى قمة "ريو + 20" التى تعقد من 20 إلى 22 يونيو الجارى، تليها زيارة إلى فرنسا يوم 3 يوليو سيلقى خلالها المرزوقى خطاباً أمام البرلمان الأوروبى قبل أن يلتقى الرئيس الفرنسى فرنسوا هولاند.

وزير خارجية لبنان يرفض أى تدخل عسكرى فى سوريا

اليوم السابع (8.6.2012)

بحث وزير الخارجية اللبنانية عدنان منصور اليوم الجمعة مع رئيسة اللجنة الخارجية فى البرلمان الألمانى بيرجيت هومبرجر الوضع فى المنطقة وفى سوريا خصوصا.

وأكد منصور ضرورة تشجيع الحوار فى سوريا والتمسك بخطة كوفى عنان، مشددا على رفض لبنان أى تدخل عسكرى فى سوريا لما يترتب عليه من خطورة ليس فقط على لبنان وسوريا وإنما على المنطقة بأكملها.

لافروف: سنمنع أى قرار من مجلس الأمن يجيز "تدخلا خارجيا" فى سوريا

أ ف ب (8.6.2012)

أعلن وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف، أمس الخميس، فى أستانا أن بلاده ستمنع صدور أى قرار من مجلس الأمن الدولى يجيز "تدخلا خارجيا" فى سوريا.

وقال لافروف خلال زيارة إلى عاصمة كازاخستان "لن يكون هناك تفويض (من الأمم المتحدة) لتدخل خارجى فى سوريا.. أضمن لكم ذلك"، لافتا إلى "أن هناك أطرافا فى النزاع، خصوصا فى الخارج ذلك المسمى المجلس الوطنى السورى، لا يريدون مفاوضات مع النظام بل فقط مواصلة المعارك المسلحة إلى أن يمنح مجلس الأمن تفويضا لتدخل أجنبى".

وتأتى هذه التصريحات الروسية الداعمة لدمشق فى وقت اتهمت فيه المعارضة السورية نظام بشار أسد بارتكاب مجزرة جديدة أدت إلى سقوط عشرات القتلى فى بلدة القبير بريف حماة.